كيهان العربي

العدد ٣٧١٢ ، السنة السادسة عشرة، السبت ١٠ ربيع الاول ١٤١٧هـ/ ٢٧ تموز ١٩٩٦م — ٨ صفحات — ٢٠٠ ريال

المصادر الاميركية تتحدث عن حصول انفجار قنبلة على متن البوينغ ٧٤٧

على الصفحة السابعة

مسؤول سعودي: التحقيق في انفجار الخبر لم يتوصل الى نتيجة

على الصفحة الثامنة

احتجاج واستنكار اوروبي متزايد ضد التصعيد الاميركي بتشديد الحظر ضد ايران

● العواصم الاوروبية تندد بقرار مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين بفرض عقوبات تطال الشركات المتعاملة خارج الحدود الاميركية!!

● الصحافة العالمية تشكك بفاعلية الاجراء الاميركي على المدى البعيد وتعتبره سابقة خطيرة في العلاقات الدولية

اثار مشروع القرار الذي تبناه مجلسي النواب والشيوخ الاميركيين بشأن تشديد الحصار الاقتصادي ضد الجمهورية الاسلامية وفرض عقوبات على الشركات الاجنبية المتعاملة مع ايران موجة من السخط والاستنكار والاستهجان في العواصم الاوروبية فقد ادانت وزارة الخارجية الروسية القرار الاميركي الاخير.

وقال فلاديمير اندريوف الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الخميس في حديث له مع المراسلين بموسكو ان روسيا تعتبر هذا الاجراء يمثل خطوة في اطار فسح المجال امام اميركا لان تتخذ قراراتها ابعادا تتعدى حدودها.

واضاف /ان هذه الخطوة تتعارض والقوانين الدولية وتلحق الضرر بحركة التجارة العالمية وتهدد التبادل الاقتصادي وتعمل على انعدام الثقة بين الدول.

واعتبر الناطق باسم الخارجية الروسية القرار المذكور بانه اعتداء على الحقوق الاقتصادية لمختلف الدول ومن بينها روسيا.

وحذر من تنفيذ هذا القرار قائلا ان روسيا ستتخذ ما يلزم لحماية مصالحها.

من جهتها رفضت انجلترا قرار الحظر الذي صادق عليه مجلسا النواب والشيوخ الاميركيين ضد ايران وليبيا.

وجاء في بيان اصدرته الخارجية البريطانية ووصلت نسخة منه الى مكتب /ارنا/ بلندن «اتخذنا اجراءات مشددة ضد الحظر المفروض على كل من ليبيا وايران سواء خلال مباحثاتنا الثنائية او متعددة الجوانب وقد شكل الاتحاد الاوروبي خلال شهر نيسان الماضي لجنة لدراسة سبل مواجهة اميركا في حالة التصويت على قانون الحظر».

● البقية على الصفحة ٦

مشيرا الى جرائمهم ضد الانسانية

روجيه غارودي يطالب بمحاكمة قادة الكيان الصهيوني

بيروت /ارنا: وصف المفكر الفرنسي الشهير روجيه غارودي جريمة الكيان الصهيوني ضد اهالي لبنان بانها جريمة ضد الانسانية جمعاء وطالب بمحاكمة زعماء هذا الكيان الغاصب.

وقال المفكر غارودي في اعقاب زيارته يوم الاربعاء الماضي للمقبرة الجماعية لشهداء منحبة «قانا» بجنوب لبنان /ان الكيان الصهيوني ارتكب في هذا المكان جريمة كبرى ضد الانسانية وكان يهدف الى قتل اكبر عدد ممكن من خلال التخطيط لهذه الجريمة وتعمده في ارتكابها.

وانتقد غارودي الموقف الاميركي قائلا: نحن نعيش اليوم في عالم استكباري يدار من قبل اميركا.

واشار المفكر الفرنسي الى انعدام الديمقراطية في عصرنا الحالي وقال ان الكيان الصهيوني بصدد اخفاء الحقائق عن انظار العالم. وانني تلقيت تهديدات بالقتل لقيامي بالكشف عن نوايا هذا الكيان المحتل منذ خمسة عشر عاما، ولهذا امتنعت دور النشر الفرنسية عن طبع مؤلفاتي.

وقال المفكر غارودي: مع وجود حرية الاعلام في فرنسا، حيث بامكانك انتقاد رئيس الجمهورية لكن ليس بامكان احد ابدا انتقاد اسرائيل.

مستقبلا اعضاء اللجنة المشرفة على اقامة صلاة الجمعة . .

الرئيس رفسنجاني: صلاة الجمعة احدى مكتسبات الثورة المهمة ودورها مشهود في تنوير الوعي وتوعية الرأي العام

اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني في كلمة القاها باعضاء اللجنة المشرفة على اقامة صلاة الجمعة بطهران الابعاد المعنوية والاجتماعية والسياسية لهذه الفريضة الالهية الرفيعة والتي ساهمت في تقوية وترسيخ مقومات الثورة والنظام الاسلامي.

وقال: ان احياء صلاة الجمعة احدى مكتسبات الثورة المهمة واعرب عن تقديره للعاملين والمعنيين بشؤون صلاة الجمعة في شتى ارجاء البلاد، لتأنيتهم بصدق واخلاص لمهام هذه الفريضة العبادية -السياسية.

واضاف لقد اقيمت صلاة الجمعة الاولى بطهران بفضل اقبال الجماهير المؤمنة ، وحضورها الواسع في اقسى الظروف المناخية تعبيرا عن حسن نواياها لتلبية هذه الفريضة ووفائها وحبها للثورة الاسلامية.

واكد سماحته على دور صلاة الجمعة في تنوير الوعي وتوعية الرأي العام حول قضايا الساعة وقال ان خطباء الصلاة بمعالجة المسائل اليومية وطرح المستجدات على الساحتين الاسلامية والعالمية انما يحبطون الحملات الدعائية المغرضة للاعداء في الخارج والداخل.

واكد سماحته ضرورة تجميع الخطب الملقاة في شتى ارجاء البلاد لكي تنهل اجيال الثورة من هذا الينبوع المتدفق الثقافي والتعليمي.

واعلن السيد مقصودي مسؤول لجنة صلاة الجمعة اقامة ٨٨٢ فريضة صلاة

● البقية على الصفحة ٦

اثناء توقفه في مطار صوفيا . .

د. حبيبي يبحث مع رئيس الوزراء البلغاري العلاقات الثنائية وسبل تطويرها

صوفيا/ارنا: وصل العاصمة البلغارية صوفيا النائب الاول لرئيس الجمهورية الدكتور حسن حبيبي خلال توقف قصير له واثناء توجهه الى جمهورية البوسنة والهرسك.

والتقى الدكتور حبيبي خلال هذه الزيارة القصيرة بالسيد جان فيدنيوف رئيس وزراء بلغاريا.

واشار رئيس الوزراء البلغاري الى الزيارة الناجحة التي قام بها الدكتور حبيبي لصوفيا خلال العام الماضي ووصفها بانها بداية حسنة نحو تعزيز العلاقات ورفع مستوى التعاون والتبادل التجاري بين البلدين وخاصة في اطار اللجنة الاقتصادية المشتركة.

وحول التعاون مع جمهورية البوسنة والهرسك قال رئيس الوزراء البلغاري ان بلاده بدأت تعاونها مع هذا البلد مطالبا بتوسيع ذلك في اطار تعاون ثلاثي تشترك فيه الجمهورية الاسلامية الايرانية.

من جانبه اعتبر الدكتور حبيبي ان لتبادل وجهات النظر دورا هاما في مجال تعميق وترسيخ التعاون الثنائي.

واكد د.حبيبي ضرورة توسيع التعاون الثقافي والجامعي وخاصة في مجال الابحاث وتبادل الكوادر العلمية والبعثات الدراسية.

وقال السيد حبيبي ان الارضية ممهدة لمشاركة ايران وبقية الدول في تعزيز وتوسيع التعاون الاقتصادي والاعمار في المنطقة في ظل الهدوء الذي يسودها نسبيا.

اربكان يزور طهران في غضون الشهر الحالي

انقرة/ارنا: يقوم رئيس وزراء تركيا زعيم حزب الرفاه الاسلامي السيد نجم الدين اربكان خلال الشهر «الايراني» الجاري بزيارة رسمية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقد بحث سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى انقرة السيد محمد رضا باقري خلال لقاءيه بمساعد الخارجية التركية السيد علي تويجان ووكيل وزارة الطاقة السيد توفيق دوغان برامج زيارة السيد اربكان ووزيري الطاقة والداخلية التركيين على التوالي.

كما بحث السفير الايراني في اللقاءين سبل تطوير التعاون الاقتصادي والسياسي والامني بين البلدين والاتفاقيات المبرمة بينهما خلال زيارة مساعد الخارجية الايرانية السيد علاء الدين بروجردي لتركيا مؤخرا.

واشار وكيل وزارة الطاقة التركية السيد توفيق دوغان في لقائه مع السفير الايراني السيد باقري الى زيارة وزير الطاقة التركي لطهران في القريب العاجل وتوقيع اتفاقية لشراء الغاز من

● البقية على الصفحة ٦

عضو قيادة حزب الله في حديث مع مندوب كيهان العربي بدمشق:

استعادة اجساد الشهداء وتحرير الاسرى لن يثني المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة

■ المقاومة هي حق شرعي لارجعة فيه دفاعا عن الارض والمقدسات وبني الانسان

■ نحن نفهم جيدا ان هذا العدو (الصهيوني) لا يمكن ان يخضع الا للقوة التي تمثلها المقاومة

دمشق/ كيهان العربي - خاص:

اكد حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد يزبك عضو الشورى المركزية لحزب الله ان عملية استرجاع لجساد شهداء المقاومة الاسلامية وكذلك تحرير بقية الاسرى المحتجزين في سجون العدو الاسرائيلي، لم تكن لتتم لولا عنفوان المقاومة وتاكيدها على ضرورة مواصلة الخط الجهادي في تحرير الانسان والارض.

وقال الشيخ يزبك في حديث خاص ادلى به لمندوبنا في سورية ان ما حصل قبل ايام كان نابعا من اصرار للمقاومة الاسلامية على الاضطلاع بمسؤولياتها حيال الشهداء والاسرى موضحا:

ان عملية التبادل لن تغير من تطلعات المقاومة الاسلامية باتجاه ادامة مقارعة الاحتلال حتى تحقيق الهدف الكامل وهو التحرير الكامل.

واضاف سماحته قائلا: انطلقنا في تنفيذ هذا التبادل بدافع تقديسنا لرفات شهدائنا وحرصنا على حرية اسرانا. ولاننكر الجهود التي بذلت من قبل الجمهورية الاسلامية الايرانية وسورية لتحقيق ما حصل .

وفي جانب آخر من حديثه لمندوب كيهان العربي، ثمن الشيخ محمد يزبك الدور الالماني في هذا المجال داعيا حكومة بون وكل الشرفاء في العالم ليكونوا الى جانب حقوق الشعب اللبناني المظلوم وليمارسوا ما لهم من تاثير للافراج عن الاسرى الباقين ولاعادة رفات البقية الباقية من الشهداء الابرار.

وفي معرض اجابته عن مغزى الدور الالماني ودوافعه قال القيادي الكبير في حزب الله:

ان الالمان وجدوا الساحة الشرق اوسطية قابلة للتحرك فاغتنموا ذلك واعتبروا ان المدخل الطبيعي للمشاركة في

● البقية على الصفحة ٦

مشيدة بنتائج زيارة الشيخ حمد بن جاسم لايران

صحيفة الرأي القطرية تؤكد أهمية الحوار والتنسيق المتواصل بين الدوحة وطهران

بوشهر /ارنا: قالت صحيفة «الرأي» القطرية في عددها الصادر الخميس ان النتائج التي اسفرت عنها زيارة وزير خارجية قطر للجمهورية الاسلامية الايرانية كشفت عن نجاحها.

واضافت الابلاغة القطرية نقلا عن هذه الصحيفة ان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قام خلال هذه الزيارة ببحث العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر في القضايا ذات الاهتمام المشترك كما قام بتسليم رسالة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

واردفت الصحيفة بالقول «ان نجاح الزيارات الدورية للبلد الصديق والجار ايران يخلف اثارا ايجابية على الامن والاستقرار في المنطقة.

وذكرت الصحيفة ان من بين اهداف زيارات المسؤولين القطريين الدورية للجمهورية الاسلامية بحث وتبادل وجهات النظر حول الاستقرار والامن في المنطقة ودراسة القضايا الدولية والاقليمية وايجاد التنسيق وتعزيز الاحترام المتبادل بين دول منطقة الخليج الفارسي.

واشارت «الرأي» الى ان سياسة حكومة قطر تقوم على اساس لاحترام مبادىء حسن الجوار وترسيخ العلاقات الودية مع الدول الصديقة والقضاء على جذور النفاق والفوضى في المنطقة.

وزير خارجية روسيا يزور ايران قريبا

موسكو /ارنا: التقى السيد مهدي صفري سفير الجمهورية الاسلامية لدى روسية امس الاول الخميس الى السيد بوريس باستوخوف المساعد الاول لوزير الخارجية الروسية لشؤون البلدان المستقلة وتباحث معه حول توسيع التعاون بين البلدين في مختلف الشؤون.

وتم في هذا اللقاء دراسة بعض القضايا كزيارة وزير الخارجية الروسي الى طهران والتحضير لعقد اجتماع وزراء خارجية البلدان المطلة على بحر الخزر وتعاون ايران مع جمهوريات روسيا المختلفة والمرحلة الخامسة من مباحثات الصلح بين حكومة دوشنبه ومعارضيها.

واكد السيد باستوخوف على اهمية ومتانة علاقات بلده مع ايران والعلاقة الحميمة بين وزراء خارجية البلدين وقال: انه سيتم وفي اقرب وقت ترتيب

● البقية على الصفحة ٦

في صلاة الجمعة بطهران آية الله يزدي:

قرار الكونغرس الاميركي بمعاقبة الشركات العاملة في ايران يمثل خرقا للقوانين الدولية



طهران / ارنا: قال اية الله يزدي رئيس السلطة القضائية في خطبة الصلاة الثانية: ان قرار الكونغرس الاميركي في معاقبة الشركات الاجنبية المتعاملة مع ايران يمثل خرقا للقوانين الدولية.

فالقوانين الدولية لا تجيز لاميركا فرض اوامرها على الدول المستقلة لكي تتحرك في اتجاه الاهداف الاميركية.

وقال سماحته: ان الادارة الاميركية برئاسة كلينتون تضرب عرض الحائط بجميع القوانين الدولية و القضايا الانسانية، لتحقيق فوزها في الانتخابات المقبلة.

وفي جانب اخر من خطبة الصلاة خاطب سماحته المسؤولين في الحكومة التركية بقوله احذروا من الاجراءات المفرقة للصف بين الدول الاسلامية والتي يمارسها الكيان الصهيوني عبر تركيا.

واعرب عن امله بان يكون الموقف الاخير بين ايران وتركيا، قد جرى احتواءه من خلال رسالة رئيس الجمهورية الى نظيره التركي ومبادلة الوفود بين البلدين.

وتطرق الى فوز الطلبة الايرانيين في اولمبياد الكيمياء العالمية وقال: هذه المواهب اغلى بكثير من ابار النفط والغاز وباقي الموارد الطبيعية وهذه المواهب والكفاءات تشغل كاهل المسؤولين وباقي الطبة الايرانيين لتوفير فرص تفتح المزيد من البراعم العلمية.

واشار سماحته وبمناسبة ذكرى اقامة اول صلاة جمعة في طهران قال هذه الصلاة اقيمت للمرة الاولى بامامة المغفور له آية الله طالقاني. وحاكمية الاسلام في ايران تحققت بهذه الصلاة.

وقال آية الله يزدي في خطبة الصلاة الاولى ان لولي الامر حق على الناس وللناس حق بالمقابل حق على ولي الامر..

واضاف: في بحثه تحت عنوان الحقوق الاجتماعية الموعظة والنصيحة في المجتمع الاسلامي احدى حقوق ولي الامر على الناس، ثم ان النصيحة والموعظة في المسائل الحكومية يجب ان تتحول الى اعمال من قبل المخاطبين.

واضاف: ان الحق المتبادل لسيادة

● البقية على الصفحة ٦

الرئيس الروسي يطالب من مجلس الدوما المصادقة على اتفاق تعاون بين [illegible]

موسكو /ارنا: رفع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاول الخميس لائحة اتفاق التعاون الحقوقي والقضائي بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وروسيا في المجالات المدنية والجزائية الى مجلس الدوما للمصادقة عليها بشكل نهائي.

وقالت وكالة /انترفاكس/ الروسية للانباء ان يلتسين اكد في مذكرته التي رفعها الى الدوما بان هذا الاتفاق مؤشر على ارادة ايران وروسيا في تعزيز وتمتين التعاون القضائي في المجالات المدنية والجزائية.

واضاف يلتسين ان هذه الاتفاقية توفر الارضية للدفاع عن حقوق ومصالح الرعايا الايرانيين والروس وتعمل على ترسيخ التعاون فيما بين مؤسسات البلدين المعنية.

وكان الاتفاق المذكور قد تم التوقيع عليه من قبل فالنتين كواليف وحجة الاسلام شوشتري وزيري العدل في روسيا وايران في اذار الماضي.

وزير جهاد البناء يلتقي مساعد رئيس الوزراء الروسي

موسكو/ارنا: استقبل مساعد رئيس الوزراء الروسي السيد الكسي بولشاكوف امس الجمعة، وزير جهاد البناء الايراني المهندس غلام رضا فروزش وبحث معه مجالات تنمية التعاون الاقتصادي.

ورحب السيد بولشاكوف بتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين مؤكدا بان الوقت قد حان لاتخاذ الخطوات العملية للتعاون واضاف في اطار تطوير التعاون التجاري بين البلدين فان ميناء «مخاج قلعة» بداغستان مستعد الان لاستقبال السفن الايرانية.

واعتبر المهندس فروزش من جانبه العلاقات الثنائية بانها مهمة مؤكدا رغبة ايران في تطوير التعاون في مجال المواصلات والاستفادة من الخبرات الروسية في استحداث الممرات الملاحية.

واشار المهندس فروزش الى الاتفاق حول اجراء تحقيقات بشان الثروة السمكية والاستفادة من مصادر الاحياء المائية وايجاد خط ملاحي مشترك والاستثمار في بناء ميناء «اوليا» في مصب نهر «الفولغا» من اهم صور التعاون الموجودة بين البلدين. واضاف: في حالة توفر الارضية المناسبة يمكن لايران ابرام عقد لعشر سنوات مع روسيا لتزويدها بالفواكه والمخضرات وزيادة حجم هذه السلع الى (٥) الاف طن يوميا وذلك في اطار خطة مبرمجة على مدى عامين.

يذكر ان مساعد وزير الطرق والمواصلات مدير منظمة الموانىء والملاحة المهندس مدد والسيد مرعشي احد نواب مجلس الشورى الاسلامي قد حضر اللقاء المذكور.

سفيرنا في بون يدعو الى بذل الجهود لاطلاق سراح الدبلوماسيين الايرانيين المحتجزين في السجون الصهيونية

دعا السيد حسين موسويان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بون خلال مقابلة مع صحيفة المانية الى الافراج عن الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة المحتجزين في السجون الصهيونية.

وقال موسويان في حديثه لصحيفة «فرانكفورتر الكماينة»: ان الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة قد تم احتجازهم كرهائن خلال الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢.

ومضى يقول ان الجمهورية الاسلامية دعت دوما الى اطلاق سراح الدبلوماسيين الايرانيين وقد طلبنا من الحكومة الالمانية مرارا التوسط في هذا المجال.

واشارت الصحيفة الى دور ايران في الافراج عن الرهائن الغربيين وقالت: ان طهران قامت في الثمانينات بالتوسط بين حزب الله وامريكا وبريطانيا وايرلندا والمانيا وفرنسا للافراج عن رهائن هذه الدول في لبنان وبذلت مساعيها لاطلاق سراح الرهائن دون اي مقابل أوطلب من الدول الغربية.

على الصعيد ذاته، اشارت اذاعة امريكا في تقرير لها صباح امس الجمعة الى تصريحات السفير الايراني في بون للصحيفة الالمانية وقالت: كان لالمانيا دورا رئيسيا في تبادل رفات الجنديين «الاسرائيليين» والمقاتلين من حزب الله اللبناني.

بدء الجولة الاولى من المفاوضات بين د. حسن حبيبي ورئيس الوزراء البوسني

سراييفو/ارنا: جرت في العاصمة البوسنية سراييفو الجولة الاولى من المباحثات بين د. حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية والسيد حسن مرادوفيتش رئيس الوزراء البوسني.

وقد بحثت في هذه الجولة سبل تعزيز العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية بين البلدين. واعرب د. حسن حبيبي عن ارتياحه لتطوير العلاقات بين البلدين واستعداد ايران للمشاركة في اعمار البوسنة.

وكان النائب الاول لرئيس الجمهورية د. حسن حبيبي قد وصل يوم الخميس الى سراييفو على رأس وفد ايراني مكلف تحديد مشاركة ايران في اعادة اعمار البوسنة.

وسيبقى الوفد الايراني في سراييفو حتى السبت المقبل. ويشارك في اول اجتماع للجنة المشتركة الايرانية البوسنية المشتركة الذي سيفضي الى التوقيع على اتفاق ثنائي للتعاون الاقتصادي.

وكان مرادوفيتش زار طهران في مطلع اذار/مارس الماضي وتعهدت ايران في نيسان/ابريل الماضي المساهمة في اعادة الاعمار في البوسنة بقيمة ٥٠ مليون دولار.

وقالت صحيفة «ايران نيوز» التي تعتبر قريبة من وزارة الخارجية ان محادثات حبيبي والمسؤولين البوسنيين ستتناول بصفة اساسية مشاركة ايران في اعادة اعمار البوسنة واعداد عدد من الاتفاقات ذات الطابع الاقتصادي.

ويضم الوفد الايراني نائب وزير الخارجية للشؤون الاوروبية والامريكية محمود واعظي.

وقد التقى وكيل وزارة التجارة في الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الجمعة بوزير التجارة البوسني وبحثا السبل الكفيلة بتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين.



وشكر الوزير البوسني في اللقاء الجمهورية الاسلامية الايرانية للمساعدات التي تقدمها لبلاده واعرب عن ارتياحه لاقامة المعرض الايراني الخاص في الشهر الماضي في العاصمة سراييفو.

واعرب عن امله ان تسهم زيارة الوفد الايراني برئاسة الدكتور حبيبي الى سراييفو في توسيع العلاقات الثنائية والتوقيع على اتفاق تعاون.

من جانبه اعلن الدكتور نقره كار شيرازي وكيل وزارة التجارة عن استعداد الجمهورية الاسلامية لتوسيع العلاقات في شتى المجالات مع جمهورية البوسنة.

على صعيد اخر دعا النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى توسيع العلاقات مع تركيا خلال البرقية التي بعثها الى السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا لدى عبوره من الاجواء التركية في طريقه الى جمهورية البوسنة والهرسك.

وذكر تقرير لمراسل /ارنا/ ان النائب الاول لرئيس الجمهورية الإسلامية الايرانية قد اعرب عن امله بأن تسود الصداقة والسلام العلاقات بين البلدين في ظل حكومة السيد اربكان..

ميرسليم: عائدات ايران من السياحة بلغت ٢٠٠ مليون دولار العام الماضي

سمنان/ارنا: اعلن السيد مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي ان عائدات ايران من السياحة بلغت ٢٠٠ مليون دولار في العالم الماضي.

واضاف ميرسليم للمراسلين في مدينة سمنان /شرق طهران/ ان ٢٤٠ الف سائح اجنبي زار الجمهورية الاسلامية الايرانية في العام الماضي ومن المقرر ان يصل هذا العدد الى ٤٠٠ الف سائح خلال هذا العام.

طهران وباكو تؤكدان اهمية تعيين نظام حقوقي لبحر الخزر

باكو/ ارنا: اكدت ايران وجمهورية اذربيجان اهمية مواصلة الحوار بين الدول المطلة على بحر الخزر بهدف الوصول الى نظام حقوقي لهذا البحر.

وجرى في هذا اللقاء الذي تم في باكو يوم الخميس بين السيدين علي رضا بيكدلي سفير ايران لدى باكو وحسن حسنوف وزير الخارجية الاذري بحث اخر تطورات الحرب في قرباغ وكذلك سبل تعزيز التعاون الثنائي.

واستعرض السيد بيكدلي في اللقاء مواقف طهران الايجابية في ازمة قره باغ مؤكدا ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تستنكر اي اجراء من شانه تعقيد مسيرة السلام في قره باغ.

ونوه السفير الايراني الى الدور الايجابي الذي لعبته ايران على صعيد حل الازمتين الافغانية والطاجيكية.

اختري يلتقي وزير الاوقاف السوري

دمشق/ارنا: التقى السيد محمد حسن اختري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق الخميس السيد عبدالرؤوف زياده وزير الاوقاف السوري وبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ودعا السيد اختري خلال اللقاء وزير الاوقاف السوري للتشاور والتنسيق في مجال اقامة اسبوع الوحدة ومولد الرسول الاكرم (ص) في سورية.

بدوره اعلن السيد زياده استعداد سوررية الكامل للتعاون مع ايران في هذا المجال.

صحيفة تايمز تستعرض آثار واصداء مشاركة الرياضية الايرانية المحجبة في اولمبياد اتلانتا

لندن/ارنا: كتبت صحيفة بريطانية تقول /سوف يكون للصورة التي عكستها الرياضية الايرانية «ليدا فريمان» وهي تحمل العلم الايراني بكل وقار وثبات في مقدمة الفريق الايراني المؤلف من ٢٥ رياضيا الى داخل الملعب الاولمبي تاثيرا عميقا على جميع النساء الرياضيات في الجمهورية الاسلامية في المستقبل.

وكتبت الصحيفة نقلا عن ليدا فريمان قولها /ان الفكرة القائلة بان هناك موانع من انخراط المرأة الايرانية في مجال الرياضة هي فكرة خاطئة وفي حال توفر رياضيات ايرانيات يمتلكن المؤهلات الكافية في مجالات الرياضة لكان هناك عدد اكبر من الرياضيات الايرانيات يشاركن في الالعاب الاولمبية.

الحكومة البرازيلية تتخذ اجراءات للحد من ازالة الغابات

برازيليا/اف ب: اعلن وزير البيئة البرازيلي غوستافو كراوسي ليل الخميس ان الحكومة البرازيلية اتخذت اجراءات للحد من ازالة الغابات في الامازون بحيث منعت تحويل الغابات الى اراض زراعية وعلقت استغلال بعض انواع الاخشاب الطبيعية لمدة عامين.

وارسل الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوسو اقتراح قانون الى الكونغرس البرازيلي يقضي بتقليص المساحات الزراعية حتى خمسين بالمائة وعلى ان تبقى المساحة المتبقية للغابات الطبيعية.

واصدر الرئيس البرازيلي ايضا مرسوما علق بموجبه لمدة عامين استغلال بعض انواع الاخشاب وبنوع خاص خشب الاكاجو باستثناء «الاشجار المغروسة».

وقد اتخذت هذه الاجراءات بعد الطلبات التي تقدمت بها لجنة الاعلام ومراقبة ازالة الغابات والحرائق التي تضم كبار موظفي عدد من الوزارات.

ولاحظت اللجنة ان عملية ازالة الغابات قطعت شوطا كبيرا بين ١٩٩٣ و ١٩٩٤ ووصلت الى معدل ١٥ الف كلم مربع سنويا وهو معدل وان كان اقل من معدل الـ ٢١١٣٠ كيلومترا مربعا الذي شهدته السنوات العشر الماضية، تخطى بكثير المعدل الذي كان في العام ١٩٩١ ووصل الى ١١١٣٠ كيلومترا مربعا.

واوصت اللجنة بالاضافة الى الحد من اتساع المساحات الزراعية (حتى ٨٠٪ وهو رقم اكبر من الرقم الذي حدده اخيرا اقتراح القانون) بمتابعة ازالة الغابات واندلاع الحرائق عن طريق الاقمار الصناعية وبشكل منتظم في منطقة تغطي اكثر من خمسة ملايين كلم مربع.

صحيفة روسية: تصاعد المد الاسلامي في تركيا يثير فزع الغرب





موسكو/ارنا/ قالت صحيفة نزا ويسمايا غازتا الصادرة في موسكو في تحليل حول تشكيل الحكومة الاسلامية في تركيا، ان وجهات نظر رئيس وزراء تركيا العلنية في تحدي الغرب ونشر الافكار الدينية، اثارت فزع الغرب حيال مستقبل تركيا السياسي والاجتماعي.

واضافت: قبل اي شيء فان شخصية اربكان وماضيه مدعاة لقلق الغرب، وليس من قبيل الصدف، ان تعرب واشنطن وبون في رسائل التهنئة الى اربكان عن الامل بالتزام انقره بتعهداتها في حراسة الجبهة الاسيوية للناتو.

وقالت الصحيفة: ان اربكان يعارض اساسا اشراك بلاده في الاحلاف العسكرية الغربية والاتحاد الاوروبي، ويصب جميع اثام مذابح المسلمين في البوسنة على رأس اوروبا.

وحذر ـ مرت ارسين ـ رئيس مركز البحوث التركية التي يمولها الاتحاد الاوروبي، من تصاعد الازمة بين تركيا واليونان، لكون اربكان كان نائبا لرئيس الوزراء يوم احتلال قبرص في عام ١٩٧٤

وقالت الصحيفة الروسية يبدو ان الحكومة التركية، قد زادت من نفوذها، في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى وهي تخطو في نفس الاتجاه الذي سارت فيه ايران الاسلامية.

واكدت اذا ما فرغ اربكان من احكام سلطته على جميع المرافق في تركيا، عندئذ يتوجه لتنفيذ افكاره وامانيه القديمة، وفي مثل هذه الحالة سيدخل الجيش لضمان الامن والاستقرار في البلاد، كما فعل في الثمانينات.

علماء وخبراء وسفن فضائية تواصل البحث عن الحياة على المريخ رغم عشرين عاما من الجهود العقيمة

واشنطن/ اف ب: في صيف العام ١٩٧٦، منذ عشرين عاما على وجه التحديد، حبست الاوساط العلمية انفاسها عندما حطت سفينتا استكشاف الفضاء الامريكيتان «فايكينغ» على سطح المريخ بحثا عن اثر محتمل للحياة على سطح «الكوكب الاحمر».

ففي ٢٠ تموز من تلك السنة اصبحت «فايكينغ ــ ١» اول سفينة فضاء تهبط على المريخ في المكان المسمى «سهل الذهب»، وتبعتها في السابع من آب السفينة «فايكينغ ـ ٢» التي هبطت في «سهل يوتوبيا».

وعلى امتداد سبع سنوات بثت سفينتا الاستكشاف في اتجاه الارض ٥٤٠٠ صورة لمحيطهما المباشر واكثر من ثلاثة ملايين معلومة متعلقة بمناخ الكوكب الاحمر.

اما اجزاء السفينتين التي بقيت تدور حول الكوكب فانها ارسلت من جهتها ٥٢ الف صورة للمريخ تغطي ٩٧ في المائة من مساحته.

وبدأت الابحاث بشان احتمال وجود اثار للحياة على المريخ في وقت مبكر بعد هبوط سفينتي استكشاف الفضاء على سطح الكوكب. وبواسطة ذراع آلية متحركة قامت كلتا السفينتين بجمع نماذج من تربة المريخ وتحليلها في المختبرين الصغيرين الموجودين على متنهما للتحقق من اية عمليات تحول كتلك التي تحدث في البكتيريات والنباتات والحيوانات على الارض.

لكن، على الرغم من بعض الآمال التي اثارتها تفاعلات كيميائية «توحي» بوجود اجسام حية، وجد العلماء انفسهم في مواجهة حقيقة واضحة. فقد «خلصوا الى عدم وجود اي اثبات لوجود حياة على المريخ» على حد قول جيرالد سوفين احد المسؤولين عن مشروع «فايكنغ».

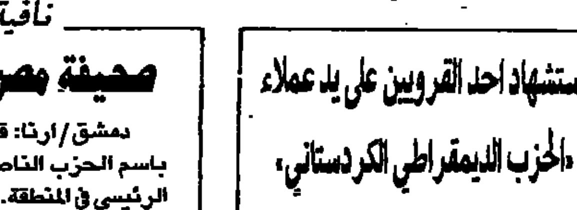
لكنه اضاف ان «هذا لا يثبت ان لا وجود لحياة على المريخ، بل يعني فقط ان المكانين اللذين هبطنا فيهما ليس فيهما على الارجح اجسام حية».

وفي الواقع اظهرت مهمة ««فايكينغ» بشكل مؤكد ان جميع العناصر الرئيسية للحياة على الارض (الكاربون، الآوزت، الهيدروجين، الاوكسيجين، الفوسفور» موجودة على «الكوكب الاحمر». كذلك اكدت مختبرات السفينتين وجود الماء على شكل بخار وجليد ووجود طبقات جليدية تحت التربة.

كما تبين ان مناخ الكوكب شديد البرودة الى درجة لا تسمح بوجود الماء بشكله السائل. وكانت ادنى درجة حرارة تم تسجيلها من قبل الجزء المداري للسفينة «فايكينغ ــ ٢» هي ١٤٣ درجة تحت الصفر.

لكن العلماء لم يفقدوا الامل. فقد اعلن كريس ماك كاي مسؤول مركز ابحاث آميز (كاليفورنيا) التابع لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» انه تم العثور على اجسام عضوية في القطب الشمالي على الرغم من الظروف المناخية الشديدة القسوة.

وقد لا تكون للحياة المحتملة على المريخ بالضرورة الخصائص نفسها التي نعرفها على الارض. وكما يقول ماك كاي فيجب ان يلجا العلماء الى التخيل كي يتسنى لهم ابتكار ادوات قادرة على كشف اشكال الحياة على المريخ.



استشهاد احد القرويين على يد عملاء «الحزب الديمقراطي الكردستاني» المحظور

سننـدج/ ارنـا: قال مصدر مطلع في سننـدج ان عملاء الحزب الديمقراطي الكردستاني المحظور قتلوا منتصف ليل الاربعاء الماضي خلال كمين نصبوه في المرتفعات الجبلية الغربية للبلاد احد قرويي هذه المنطقة.

وقال المصدر ان القروي الذي استشهد خلال الكمين اسمه حسن جواهري ويناهز عمره ٥٠ عاما من اهالي قرية (ميسوراب).

وكانت اذاعة هذا الحزب التي تبث برامجها من العراق قد ادعت مساء الاربعاء ان اشتباكا وقع بين فلول الحزب والقوات الحكومية في اعقاب كلمة القاها احد مسؤوليه في اجتماع بقرية ماجكه.

وزعمت الاذاعة بان اثنين من القوات الحكومية قد قتلا خلال هذا الاشتباك وجرح ثلاثة اخرون.

نافية امكانية تجاهل دورها ومكانتها

صحيفة مصرية: ايران قوة اسلامية عظمى في المنطقة

دمشق/ارنا: قالت اسبوعية «العربي» التي تصدر في القاهرة والناطقة باسم الحزب الناصري انه لايمكن تجاهل دور الجمهورية الاسلامية الايرانية الرئيسي في المنطقة.

واضافت «العربي» ان ايران قوة اسلامية عظمى في المنطقة ولو كان هناك خلاف بينها وبين العرب فيعود ذلك الى الازمنة الغابرة وليس هناك من جديد في هذا الموضوع.

وبعد تقييم دور سورية الايجابي لتحسين العلاقات بين ايران وبعض الدول العربية انتقدت اسبوعية «العربي» الموقف الاخير للقيادة المصرية من تطبيع العلاقات بين القاهرة وطهران.

وكتبت «العربي» ان مواقف المسؤولين المصريين قد احبطت محاولات اقامة علاقات حسنة بين ايران ومصر وطالبت باعلان مواقف صريحة لدعم مسيرة الحوار والمحادثات بين البلدين.

في الختام دعت اسبوعية «العربي» الدول الاسلامية كي تكون سندا لبعضها البعض داعية حكام بعض الدول العربية لالقاء نظرة [illegible] ازاء الاحداث والتطورات.

من جهة اخرى كتبت صحيفة «الدستور» الاردنية في عددها الصادر يوم الخميس بان اي خلاف بين العرب والجمهورية الاسلامية الايرانية يصب في مصلحة الاعداء.

ووصفت هذه الصحيفة جهود الوساطة السورية لتحسين العلاقات بين ايران وبعض الدول العربية بانها ايجابية جدا.

وقالت «الدستور» ان ايران تحظى باهمية استراتيجية كبرى بالنسبة للعرب.

واعتبرت الصحيفة المذكورة التقارب العربي ــ الايراني امرا ضروريا في الظروف الحالية.

رئيس الجمهورية يهنىء نظيره رئيس النيجر

طهران/ارنا: بعث السيد رئيس الجمهورية اكبر هاشمي رفسنجاني برقية تهنئة الى السيد ابراهيم بارة مياسارا بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية النيجر.

وتمنى رئيس الجمهورية الاسلامية في البرقية السعادة والسؤدد لدولة النيجر الاسلامية معربا عن امله لتوسيع العلاقات الثنائية في ظل الرئيس الجديد لجمهورية النيجر.

وفد برلماني صيني يصل طهران

طهران/ ارنا: وصل السيد غوغي غن مساعد لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشعب الصيني صباح امس الجمعة على رأس وفد برلماني الى طهران وكان في استقباله في المطار الدكتور محمد جواد لاريجاني نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي ومسؤولين من وزارة الخارجية الاسلامية.

واعرب السيد غوغي غن عن سروره لزيارة ايران وذكر ان الهدف من زيارته هو توسيع العلاقات بين برلماني البلدين.

ومن جهته اعتبر الدكتور لاريجاني خلال حديثه للصحفيين زيارة الوفد البرلماني الصينيّ الى ايران هي احدى الزيارات التي تأتي على اعقاب الاجتماع الدولي للبرلمانات المزمع عقده في بكين . ستمكن الوفد البرلماني الصيني من التشاور مع البرلمان الايراني قبل الاجتماع الدولي المذكور.

واضاف تعتبر ايران من البلدان الفعالة في هذا الاجتماع الدولي للبرلمانات وتحظى بوجهات نظر خاصة تنال استحسان اكثر البلدان الاخرى.

واشار الى انه سيتم خلال زيارة الوفد البرلماني هذه استعراض مجمل العلاقات الثنائية والاسراع في تشكيل لجان الصداقة البرلمانية للبلدين وتقييم العلاقات الثنائية في اطار النظام العالمي الجديد.

واكد الدكتور لاريجاني على انه سيتم خلال هذه الزيارة فتح آفاق جديدة للعلاقات وضمن اشارته الى اهمية علاقات البلدين في المنطقة قال: ان علاقة الجمهورية الاسلامية الايرانية بالصين هي علاقة خاصة ويجب ان نهتم بالمكانة التي حظيت بها اسيا في الساحة العالمية خلال العقد الاخير من القرن الحالي خاصة علاقات ايران والصين حيث تعتبر احدى الشواخص المهمة في اسيا.

مجلس الوزراء يؤكد ضرورة اجراء دراسة دقيقة لآفاق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد

طهران/ ارنا: اكد مجلس الوزراء في اجتماعه الذي عقد برئاسة السيد هاشمي رفسنجاني يوم الاربعاء الماضي، ضرورة اجراء دراسة دقيقة لآفاق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد حتى عام ٢٠٢١ ميلادي وذلك في اطار السياسات التي يقرها قائد الثورة الاسلامية.

وقدم رئيس منظمة التخطيط والميزانية الدكتور ميرزاده في هذا الاجتماع تقريرا عن انشطة المنظمة مؤكدا ان خبراء المنظمة بدأوا واستنادا لامر من رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية بدراسة الآفاق التنموية في مختلف المجالات للاعوام الخمسة والعشرين المقبلة.

وتقرر في الاجتماع قيام كافة اجهزة الحكومة باجراء البحوث والدارسات اللازمة والتعاون مع منظمة التخطيط والميزانية التي ستستفيد من كافة الامكانات العلمية والبحثية للاجهزة التنفيذية والتابعة للجامعات ومن التجارب العالمية.

كما حث مجلس الوزراء ذوي الكفاءة والاختصاص والعلماء والمحققين في ايران على التعاون بالصورة اللازمة مع الحكومة لتحقيق هذا الهدف المقدس.

مساعد حركة فتح الانتفاضة يشيد بدعم الجمهورية الاسلامية لكفاح الشعب الفلسطيني

كيهان العربي /خاص: في حديث خاص ادلى به لمراسل «كيهان العربي» في دمشق اكد مساعد الامين العام لحركة التحرير الوطني الفلسطيني /فتح الانتفاضة/ السيد ابو خالد العملة ان الجمهورية الاسلامية الايرانية القت الرعب في امريكا والصهاينة وعملائهم في المنطقة.

وقال السيد ابوخالد العملة في معرض رده على سؤال لمراسلنا حول اعمال العنف التي يرتكبها الصهاينة ضد المسلمين الفلسطنيين ان نتانياهو والصهاينة يعتبرون عملياتهم الاجرامية مستمدة من ميولهم ونزعاتهم العنصرية . ومضى يقول ان الصهاينة مازالوا يفكرون بـ «اسرائيل» الكبرى ـ من النيل الى الفرات ـ وان ضعف بعض الانظمة العربية يعزز هذا الاتجاه.

واشار السيد ابوخالد الى ان الثورة الاسلامية الايرانية اوجدت معايير جديدة للمواجهة مع الصهيونية العالمية واضاف: لقد غيرت الثورة الاسلامية الايرانية الكثير من المعايير الدولية وحالت دون تحقيق القوى الكبرى لاسيما امريكا والكيان الصهيوني اطماعها التوسعية والعدائية.

واستطرد السيد ابوخالد قائلا ان الثورة الاسلامية حققت انتصارها في وقت احدثت فيه مصر عبر مشروع التسوية مع الكيان الصهيوني شرخا كبيرا بين العرب وقد ملأت الثورة الاسلامية الايرانية وبصورة جيدة الفراغ الذي تركه قبول مصر بالصلح مع /اسرائيل/.

والى جانب تاكيده حصول الصهاينة على مساعدات غير محدودة من الامبريالية العالمية دعا السيد العملة الى تقديم الجمهورية الاسلامية الايرانية مساعدات شاملة للعرب للتصدي للمؤامرات الصهيونية. وقال ان الشعب الفلسطيني يشعر بالفخر لدعم الجمهورية الايرانية في كفاحه.

واشار السيد ابوخالد الى القواسم المشتركة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والعرب: ينبغي عدم التردد في الاستفادة من القواسم المشتركة في التصدي لمؤامرات الصهاينة والغرب. واردف قائلا ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تساند حزب الله من اجل الحفاظ على كيان وكرامة لبنان.

واثنى العملة على مسيرة الثورة الاسلامية الايرانية في السنوات الماضية مشيرا الى ان مسؤولي الجمهورية الاسلامية وقفوا بوعي بوجه مؤامرات امريكا و«اسرائيل» والانظمة العميلة في المنطقة.

واعتبر مساعد الامين العام لحركة التحرير الوطني الفلسطينية ، الجمهورية الاسلامية الايرانية نموذجا ناجحا للجبهات الرافضة للامبريالية مؤكدا ان كافة الجبهات والحركات التحررية والاسلامية ستحقق النصر في كفاحها.

ووصف السيد العملة الاسلام حصنا منيعا بوجه مؤامرات الاعداء وقال ان الإعداء يريدون سلب القيم الاسلامية من الشعوب.

مصرع اكثر من ٥٠٠٠ مجاهد كشميري خلال الاعوام الستة الماضية

نيودلهي/ارنا: قال وزير الدولة لشؤون الدفاع الهندي انه قتل ٥٥٤٤ /مجاهدا/ كشميريا منذ عام ١٩٩٠ خلال الاشتباكات التي وقعت مع القوات الحكومية.

واضاف «سوموه» الذي كان يتحدث في البرلمان الهندي انه قتل ١٧٦٩ عسكريا هنديا بينهم ٢٥١ ضابطا منذ عام ١٩٨٨ في الاشتباكات التي وقعت مع /المجاهدين/ الكشميريين في ولايتي جامو وكشمير.

المركز الاسلامي الصومالي يطالب العون من الجمهورية الاسلامية

نايروبي/ارنا: اصدر المركز الاسلامي الصومالي بيانا ناشد فيه الجمهورية الاسلامية تقديم مساعدات مالية ومعنوية الى المتضررين من جراء الحرب الاهلية.

وجاء في هذا البيان ان اعداء الاسلام قاموا من خلال اثارتهم للفتن القبلية بين ابناء الشعب الصومالي الى ابادة الشعب حيث ادت هذه الفتن الى مصرع حوالي ٥٠٠ الف شخص وتشريد مليون انسان.

واشاد البيان بدعم الجمهورية الاسلامية الايرانية لتشكيل الحكومة الاسلامية في الصومال داعيا ايران الاسلام لتقديم مزيد من المساعدات المادية والمعنوية لمتضرري الحرب.

اجتماع للجنة العقوبات لدراسة اتفاق (النفط مقابل الغذاء)

نيويورك/ (الامم المتحدة)/ اف ب: اعلنت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي ينبغي ان توافق على طريقة تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع العراق انها ستعقد اجتماعا لها بعد غد الاثنين.

واعلن رئيس اللجنة الالماني انطونيوس ايتل للصحافيين ان اللجنة لاتزال تنتظر موافقة امريكا .

ومن الضروري ان توافق لجنة العقوبات المكونة من ١٥ بلدا اعضاء في مجلس الامن الدولي والتي تتخذ قرارتها بالاجماع على اجراءات تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي توصل اليه العراق والامم المتحدة في ٢٠ ايار الماضي.

وكان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وافق في ١٨ تموز على الخطة العراقية لتوزيع الاغذية لكن من الضروري ايضا ان يوافق مجلس الامن على سلسلة من الاجراءات قبل ان يتمكن العراق من توقيع عقود لتصدير نفطه تتيح له تمويل مشتريات الاغذية.

الامين العام للاتحاد الاسلامي لتركمان العراق يستعرض الاوضاع المأساوية في العراق

طهران/ارنا: وصف الامين العام للاتحاد الاسلامي لتركمان العراق اوضاع ٥/١ مليون تركماني في العراق بانها مأساوية وان نظام بغداد اعدم اكثر من ٥٠٠ مواطن تركماني.

وقال «عباس البياتي» الذي يزور ايران للتباحث مع المسؤولين في الجمهورية الاسلامية والاطلاع على وضع التركمان العراقين في ايران واجراء مشاورات مع المعارضة العراقية في لقاء اجراه الاربعاء الماضي مع مراسل /ارنا/ تم مؤخرا الكشف عن عدة مقابر جماعية للتركمان العراقين المعارضين لنظام صدام اعدموا بمنطقة خورمات في كركوك.

واضاف ان النظام العراقي واستمرارا لسياسته العنصرية والقمعية ضد الاقليات اعتقل مؤخرا ١٥ مواطنا تركمانيا في كركوك وقامت قوات الامن البعثية بنقلهم الى بغداد كما قامت بترحيل الاهالي من الشمال الى جنوب العراق وبالعكس.

خلال العام المنصرم . .

تقرير. الاحتياطي العالمي من النفط يسجل تراجعا طفيفا والدول العربية ترفع احتياطيها الى ٦٣٦/٢ مليار برميل

ابوظبي/ ارنا: قالت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط /اوابك/ ان احتياطي النفط العالمي خلال العام الماضي بلغ ١٠٤٥/٧ مليار برميل منه ٦٣٦/٢ مليار برميل هو مجموع احتياطي الاقطار العربية الاعضاء في اوابك من النفط .

وذكرت المنظمة في تقريرها السنوي الثاني والعشرين ان اجمالي احتياطي النفط العالمي خلال العام الماضي سجل انخفاضا طفيفا قدره ١/٠ بالمائة مقارنة بالعام ٩٤ الذي بلغت احتياطات النفط فيه نحو ١٠٤٦/٣ مليار برميل.

واضاف التقرير الذي نشر مؤخرا ان مجموع احتياطات الاقطار العربية الاعضاء في اوابك من النفط عام ٩٥ بلغ نحو ٦٣٦٢ مليار برميل وهو يزيد بحوالي ٦٠٠ مليون برميل عما كان عليه عام٩٤.

واكد التقرير ان اجمالي انتاج الاقطار العربية الاعضاء في اوابك حقق زيادة طفيفة عام ٩٥ بالمقارنة مع عام ٩٤ بلغ نحو ٤٣ الف برميل يوميا.

وتابع ان اجمالي الانتاج النفطي للدول الاعضاء في اوابك في العام الماضي بلغ ١٧/١٧٥ مليون برميل يوميا مقابل ١٧/١٣٢ مليون برميل يوميا عام ٩٤.

واشار التقرير الى ان الانتاج الدولي من النفط الخام حقق زيادة تقدر بنحو ٩٤٩ الف برميل يوميا عام ٩٥ مقارنة مع عام ٩٤ حيث وصلت معدلات الانتاج الدولي الى ٦٦/٦ مليون برميل يوميا.

وكانت حصة دول «اوبك» من الزيادة ٤٤ في المائة استحوذت على معظمها. الدول غير العربية الاعضاء في المنظمة.

ضباط اذربيجانيون يتلقون التدريبات في قواعد اميركية!

توجه ضابطان برتبة عقيد من جيش جمهورية اذربيجان، لتمضية فترة تدريب، من اربعة اشهر في قاعدة مارشال الاميركية في المانيا.

وقالت وكالة انباء توران الاذربيجانية، سيجري تدريب الضابطين المذكورين على «السيطرة الديمقراطية» على الجيش!

يجري في القاعدة المذكورة تدريب ١٠٠ من ضباط مختلف الدول سنويا يذكر ان عددا من ضباط الدول المستقلة حديثا تلقوا الدعوة للتدريب في قاعدة مارشال.

وقال السفير الاميركي في اذربيجان ان مهام التدريب هذه تجري في اطار برامج حلف الناتو للتعاون من اجل السلام.

واضاف: امريكا تولي اهمية خاصة لاحلال «الديمقراطية» في دول شرق اوروبا وآسيا الوسطى.

تورجان زاده يؤكد ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية في طاجيكستان



موسكو/ ارنا: صرح السيد اكبر تورجان زاده احد كبار قادة المعارضة الطاجيكية بان المجموعات المعارضة تطالب بتشكيل حكومة ائتلافية في هذا البلد مؤكدا ضرورة ايجاد لجنة مصالحة وطنية يتقاسم عضويتها طرفا النزاع.

وقال تورجان زاده الذي كان يتحدث يوم الخميس الماضي الى صحيفة /ابشايا/ الاسبوعية الصادرة في موسكو لقد كان واضحا منذ بدء محادثات السلام بان اي تقدم لن يحدث اي تقدم سياسي وان الحكومة التي تعارض مشاركة طرف النزاع الاخر في تركيبتها سوف تقترح بعض المناصب الثانوية في احسن الاحوال.

واضاف ان محادثات عشق اباد كانت تدور في البدء حول القضايا السياسية لكن بعد ما اتضح عدم استعداد ممثلي حكومة دوشنبه اضطررنا الى بحث موضوع تمديد وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى.

والمح تورجان زاده الى ان حالة اللاحرب واللاسلم هي التي ستصبح سائدة اذا ما فشلت محادثات السلام وستحاول المعارضة التاثير على سياسة حكومة دوشنبه من خلال الوسائل السياسية والاعلامية والعسكرية.

الصين تنفي بيع تكنولوجيا صناعة الصواريخ الى سورية

بكين/ا ف ب: نفت بكين يوم الخميس المعلومات التي نشرتها صحيفة «واشنطن تايمز» حول تزويدها لسورية بتكنولوجيا ومكونات لصناعة صواريخ.

واكدت وزارة الخارجية الصينية ان «المقال حول بيع الصين صواريخ ام ـ ١١ ومكوناتها لسورية خاطىء كليا وغير مسؤول ». وكانت الصحيفة الاميركية اكدت الثلاثاء ان وكالة الاستخبارات الاميركية (سي- اي- ايه) تشتبه بقيام شركة صينية بتسليم مكونات صواريخ الى سورية الشهر الماضي.

١١ مليار دولار تكاليف العمليات العسكرية التركية في الاقاليم الكردية سنويا!

قدرت صحيفة نوى زوريخرسايتونغ ـ السويسرية نفقات العمليات العسكرية التركية في المناطق التي تقطنها الاقلية الكردية بـ ١١ مليار دولار سنويا.

ونقلت الصحيفة الرقم عن ساكيب سابانجي احد الرأسماليين الكبار في تركيا والموالين لحزب الرفاه الاسلامي.

واقترح سابانجي على اربكان، رئيس الحكومة التركية استثمار جزء من نفقات العمليات العسكرية لتحسين العلاقات مع سورية، وللمثال شراء الغاز منها.

سجل الجاسوسية الروسية في المزاد..

جواسيس سابقون ينشرون في موسكو دليل /الكي، جي، بي/

موسكو/ا ف ب: يروي سبعة جواسيس سوفيات سابقون بحنين ماضيهم في «دليل الكي ، جي ، بي» (المخابرات السوفيتية السابقة) الذي نشر خلال الاسبوع الجاري في موسكو ويتضمن كمية من المعلومات تتعلق بتقييمهم للاطباق اللذيذة واللقاءات العاطفية اكبر من تلك المتعلقة بعمل جهاز المخابرات!!

واكد مؤلفو الكتاب عند عرض عملهم «دليل الكي- جي- بي لمدن العالم» انهم يريدون تحطيم اسطورة الجواسيس الروس التي اختلقها الغرب.

وقال ميخائيل ليوبيموف الذي كان عميلا للمخابرات السوفيتية في لندن، «منذ انتهاء الحرب الباردة ابقى الغرب للاسف على صورة الجواسيس الروس السذج ومازال يصف جواسيسه بانهم اذكياء ومهرة».

ويندرج هذا الكتاب الذي تشدد مقدمته على طابعه «الخفيف» في اطار سلسلة من المبادرات الروسية التي تهدف الى اعطاء صورة انسانية لهيئة كان اسمها مرادفا للرعب والقمع في الماضي.

وفي ١٦ تموز قدمت المخابرات الروسية اول اسطوانة مضغوطة تروي على مدى ست ساعات تاريخ ٧٥ عاما من الجاسوسية.

وتتضمن الاسطوانة التي حدد ثمنها بـ ١٢٠ دولارا، باللغتين الروسية والانكليزية مقابلات مع عشرات العملاء الروس الذين ساهموا في صنع تاريخ الحرب الباردة وكانت مهماتهم مصدر الهام لعدد كبير من الافلام الغربية.

ومنذ ١٩٨٩ اقيم في موسكو متحف «اللجنة السابقة لامن الدولة» (كي- جي بي) على بعد خطوات عن «اللوبيانكا» المقر العام السابق للشرطة السياسية حيث كانت تتم تصفية ضحايا عمليات التطهير في عهد ستالين.

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي في ١٩٩١ انقسم الـ«كي- جي - بي» الى مؤسستين: جهاز الامن الفدرالي ـ فرع مكافحة التجسس وجهاز المخابرات الاجنبية.

ولا يخفي الجواسيس السابقون السبعة الذين اشتركوا في تاليف «الدليل» الذي يقع في ٣٠٠ صفحة وصدر عن دار النشر الخاصة «توب سيكريت»(سري للغاية) املهم في تحقيق بعض الارباح لتغطية العجز المالي الذي يواجهونه خلال الشهر عبر حقوق المؤلف التي ستدفع لهم.

وقال يوري كوبالادزه الضابط في جهاز المخابرات الاجنبية للصحافيين ان الراتب التقاعدي لعميل سابق للـ«كي- جي - بي» يعد تافها جدا بالمقارنة مع ما يدفع لضابط سابق في وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي- اي - ايه)».

ويتحدث الجواسيس السبعة للقراء الروس عن جمال باريس وروما ولندن والقاهرة ونيويورك ومكسيكو و بانكوك وغيرها ومغامراتهم في هذه المدن.

اضاءات... من فيض اهل المعرفة

المناجاة السجادية الخمسة عشرة [١٢]

اجتماع الخوف والرجاء وبعث الرغبة الى الله

عرفان محمود

«احسن الناس ظنا بالله اشدهم خوفا منه»

□ تؤكد الكثير من النصوص الشرعية على لزوم الجمع بين الرجاء لله تبارك وتعالى والخوف منه سبحانه. وتبين ان الثمرة المطلوبة من اي منها لا تتحقق للمؤمن بدون التحلي بالاخر، لذا ينبغي للمؤمن ان يكون مشفقا من خشية الله خائفا من مقام ربه ليتحرر من اسر الدنيا والشيطان والنفس واهوائها وفي الوقت نفسه ينبغي له ان يكون راجيا رحمة ربه ليصل الى المنازل العالية ويحقق الغاية الاساسية من خلقه ـ وهي معرفة الله وعبادته ـ اي ان يتحلى بالخوف والرجاء ليحصل على ثمارها . يقول مولى الموحدين الامام علي ـ عليه السلام ـ موصيا شيعته:«ان استطعتم ان يحسن ظنكم بالله ويشتد خوفكم منه فاجمعوا بينهما . فانما يكون حسن ظن العبد بربه على قدر خوفه منه، وان احسن الناس بالله ظنا اشدهم منه خوفا»(اعلام الدين في صفات المؤمنين للشيخ الزاهد الحسن الديلمي ص ٢٤٦ وعدة الداعي للشيخ العارف ابن فهد الحلي ص ١٣٧).

«تكامل ثمار التحلي بين الخوف والرجاء»

اما التحلي باحدهما دون الاخر فانه لن يحقق الثمار الايجابية المطلوبة وبالتالي لن يكون بالصورة الشرعية المطلوبة، فمثلا اذا طغى الخوف من الله سبحانه وتعالى على العبد دون حسن الظن والرجاء الصادق به عرضه للسقوط في معصية الياس والقنوط وبالتالي لشلل جوارحه وادبار نفسه عن العمل الصالح ، اما اذا اغلب عليه الرجاء لله تبارك وتعالى دون الخشية منه اسقطه في مستنقع التسويف ومعصية الامن من المكر الالهي ورذيلة طول الامل فادبر ايضا عن صالحات الاعمال.

وهذه الحالات تعني في الواقع تضييعه للثمرة المطلوبة في كلا الحالتين نتيجة لعدم جمعه بين الخوف والرجاء بل ولعدم تجسيده للصورة الشرعية المطلوبة لكل منهما لان الخشية الحقيقية من الله هي التي تدفع الى الرجاء الصادق وكذلك حال الرجاء الصادق.

«مخاطر الرجاء بدون الخوف»

يقول الشيخ الزاهد الحسن ابن ابي الحسن الديلمي صاحب كتاب ارشاد القلوب المشهور، في كتابه اعلام الدين في صفات المؤمنين (ص٢٤٦ ـ ٢٤٧) :«... ونحن نرجو للمنازل العالية ولا نعمل عمل اهلها ومانلسك الا لترك الخوف والافتكار فيما مضى من العمر في غير طاعة، وانما السلامة غدا للخائفين المشفقين الوجلين، دل على ذلك القرآن المجيد بقوله تعالى:«ولمن خاف مقام ربه جنتان»(الرحمن:الايه (٤٦)، وبقوله تعالى:«ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد»(ابراهيم:١٤) ، وبقوله تعالى:«واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم»(الطور:٢٥ ـ ٢٧)، يعني بقوله «مشفقين»خائفين.

ومدح سبحانه قوما بقوله:«يخافون يوما كان شره مستطيرا»(الانسان(الدهر):٧) وبقوله تعالى:«قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما»(المائدة: ٢٣)، يريد به انه انعم بالخوف عليهما ، وقال سبحانه:«واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى»(النازعات/ الاية: ٤٠ ـ ٤١)، قال سبحانه:«انما يخشى الله من عباده العلماء»(فاطر:الايه ٢٨) ، والايات في ذلك كثيرة يعرفها من يتلوها ولكن لا يتدبرونها كما قال سبحانه وتعالى :«افلا يتدبرون القرآن»(النساء:٨٤) فلو تدبروها لما ركبوا الطمع وسموه رجاءً.

ولقد احسن مولانا امير المؤمنين ـ عليه السلام ـ في قوله:«يدعي بزعمه انه يرجو الله ، كذب والعظيم! فما باله لا يتبين رجاءه في عمله ؟! فكل من رجا تبين رجاءه في عمله، الا رجاء الله فانه مدخول ، وكل خوف محقق الا الخوف من الله فانه معلول ، يرجو الله في الكبير ويرجو العباد في الصغير . فيعطي العبد مالا يعطي الرب، فما بال الله جل جلاله يقصر به عما يصنع بعباده؟! اتخاف ان تكون له في رجائك كاذبا او لا تراه للرجاء موضعا؟!

وكذلك ان هو خاف عبدا من عبيده اعطاه من خوفه مالا يعطي ربه فجعل خوفه من العباد نقدا وجعل خوفه من خالقه وربه ضمارا (دينا بلا اجل مسمى) ووعدا.

«مضار الخوف الخالي من الرجاء»

وكذلك من عظمت الدنيا في عينه، وعظم موقعها من قبله، آثرها على الله وانقطع اليها وصار عبدا لها ولمن في يديه شيء منها، ثم انهم ركبوا الغرة (الغرور) وظنوا انهم خائفون وما حملهم على ذلك الا لجعلهم بحقيقة الخوف» ... ثم يروي الشيخ الزاهد احاديث وروايات عديدة بشأن حالات الانبياء والاولياء والائمة ـ عليهم السلام ـ في الاشفاق من خشية الله وخوفه تبارك وتعالى، يعقبها بذكر احاديث تحذر من الياس والقنوط من رحمة الله عز وجل وتبين ثمار حسن الظن به والرجاء لكرمه وسعة رحمته وعظمة كرمه ليقول بعد عدة صفحات(ص٢٥٨ ـ ٢٥٩) :«... اني حيث ذكرت ما ذكرت من التخويف والترهيب اقتضت الحال ذكر اسباب الترغيب وما جاء في ذلك من سعة رحمة الله وعظيم كرمه وواسع حلمه وعفوه ونتيجة حسن الظن به لينبسط الرجاء بذلك كما اشتد الخوف...»

«الاختلاف في شدة ظهور الخوف والرجاء»

اجل يؤدي اختلاف الطباع والخلفيات الثقافية والتربوية للمؤمنين الى غلبة الخوف من الله سبحانه عند بعضهم على جانب الرجاء دون ان ينعدم الرجاء او يضمحل بدرجة كبيرة بل يبقى فاعلا في حياتهم مؤثرا في سلوكياتهم بمستويات عالية ايضا وهؤلاء تظهر آثار الخشية والاشفاق رهبة من عظمة مقام الله سبحانه وتعالى فتغلب عليهم كما كان حال المولى العارف اية الله الملكي التبريزي على ما ينقل من حالاته.

وبعضهم يغلب عليهم الرجاء وحسن الظن بالله تبارك وتعالى ويشتد فيهم ويزيد على الخوف من مقام ربهم دون ان تنعدم الخشية او تضعف بدرجة ملحوظة بل تبقى مؤثرة في قلوبهم وسلوكياتهم وبمستويات عالية ايضا ولكن تكون آثار الرجاء اكثر ظهورا في حركاتهم فيغلب عليهم الانبساط والانس برحمة الله جل وعلا كما كان حال المولى العارف اية الله السيد احمد الكربلائي على ما ينقل من حالاته.

«المرتبة الاسمى من الكمال»

وكلا الطائفتين على خير مادام الخوف والرجاء موجودين فيهم على مستويات عالية وان اختلفت في شدتها ولكن مما لاشك ان المرتبة الاسمى من الكمال نصيب الذين تتساوى عندهم شدة الخوف من الله سبحانه وتعالى وشدة الرجاء وحسن الظن به تبارك وتعالى فتظهر آثارهما على سلوكياتهم بصورة متساوية وهكذا كان المعصومون ـ سلام الله عليهم ـ كما يظهر للمتدبر في المروي من حالاتهم ـ صلوات الله عليهم ـ

> □ □ اذا طغى الخوف من الله سبحانه وتعالى على العبد دون حسن الظن والرجاء الصادق به عرضه للسقوط في معصية اليأس والقنوط وبالتالي شلل جوارحه وادبار نفسه عن العمل الصالح، اما اذا غلب عليه الرجاء لله تبارك وتعالى دون الخشية منه اسقطه في مستنقع التسويف ومعصية الامن من المكر الالهي ورذيلة طول الامل فأدبر ايضا عن صالحات الاعمال.
>
> □ □ المرتبة الاسمى من الكمال نصيب الذين تتساوى عندهم شدة الخوف من الله سبحانه وتعالى وشدة الرجاء وحسن الظن به تبارك وتعالى فتظهر اثارهما على سلوكياتهم بصورة متساوية وهكذا كان المعصومون ـ سلام الله عليهم.

«الرغبة الى الله ثمرة اقتران الخوف بالرجاء»

وعلى اي حال اذا اقترن الرجاء وحسن الظن بالله تبارك وتعالى وصفحه الجميل في قلب المؤمن بالخوف من مقامه الجليل والاشفاق من خشيته : كانت الثمرة تولد حالة طيبة من الرغبة الى الله عز وجل



تعينه على التقرب اليه والاندفاع في طي منازل السير والسلوك اليه.

ولذلك نلاحظ ان زين العابدين الامام علي بن الحسين ـ سلام الله عليهما ـ ينقل المؤمن الى منزل «الرغبة الى الله» بعد ان طوى به منزلي الخوف والرجاء ، فتحقق المؤمن بمضامين مناجاتي الخائفين والراجين يؤهله لدخول منزل الرغبة الى الله بل و يوجد فيه بعض اثار هذا المنزل فتأتي مناجاة الراغبين لتعمق هذه الاثار وتطورها وتعين المؤمن على التحلي بها وبمقتضياتها بعدما تحلى بالخوف والرجاء ـ وهما من امهات الخصال الحميدة ـ، وتخلى وتطهر من الياس والقنوط ومن الجرأة على الله ومقامه الجليل ـ وهما من ابرز الرذائل الخبيثة الصادة للعبد عن التقرب من ربه.

«سر الموفقية في الاعمال»

يفتتح سيد الساجدين ـ عليه السلام ـ مناجاة الراغبين ببسم الله الرحمن الرحيم تذكيرا للمؤمن بان السعي للدخول في اي منزل من منازل الكمال يكون ببسم الله» ، فهذا هو سر النجاح والموفقية في الوصول الى المقصود لان كل تحرك لا يكون لله وباسمه جلت قدرته يكون ابترا كما تصرح بذلك الاحاديث الشريفة فهو عديم الفائدة من الناحية المعنوية على الاقل:اما اذا كان له عز وجل وباسمه فهو مبارك موصل للغاية المطلوبة فالله هو الخير المطلق الذي بيده كل خير وهو «الرحمن» الذي شملت رحمته جميع خلقه وعامة عباده وهو «الرحيم» الذي لخنص المؤمنين به الساعين للتقرب منه بالمزيد من رحماته الخالصة والطافه الجميلة فيعينهم على الوصول الى بغيتهم وآمالهم.

لذا ينبغي ان تكون الرغبة الى الله جل وعلا منطلقة باسمه فهي رغبة بالله ولله ـ اي بنية التقرب منه ـ ورغبة اليه ايضا لا الى سواه.

«الادراك الصادق لقلة الزاد مهما كثر»

وبعد الافتتاح بالبسملة المباركة يقول الامام زين العابدين عليه السلام في مناجاة الراغبين :«الهي ان كان قل زادي في المسير اليك، فلقد حسن ظني بالتوكل عليك».

استشعار المؤمن وجدانيا لقلة زاده في المسير الى ربه الجليل ومهما كان كثيرا، هو من الثمار الايجابية الطيبة للخشية من الله سبحانه، ويبدو ان «الزاد» المراد هنا هو «خير الزاد» اي التقوى كما هو الوارد في الامر القرآني :«وتزودوا فان خير الزاد التقوى».

والمقصود هو التحلي بالتقوى فهي تزود للمؤمن التقي بصالح الاعمال الباقية له وبها يتحرك في مسيره الى ربه الكريم وهي تعينه بالفعل على ذلك شريطة ان لا يغتر بها ولا ينظر اليها ولا يستكثرها لان ذلك يؤدي به الى الانشغال بها والغفلة عن الله وعن التوجه اليه ويؤدي به بالتالي الى نمط من انماط الشرك الخفي ولذا وردت في الاحاديث الشريفة تأكيدات كثيرة على الامر باستقلال الطاعات والنهي عن استكثارها والاعجاب بها والاتكال عليها في المسير الى الله وبالتالي الغفلة عن الاستعانة به.

«ثمرة استقلال الطاعة»

والذي يحقق ما تدعو له الاحاديث الشريفة بهذا الصدد هو الخوف من مقام الله سبحانه وتعالى فهو يدفع المؤمن الى استقلال كل اعماله الصالحة في مقابل عظمة ربه الجليل فيراها ـ مهما كثرت ـ عاجزة بنفسها عن انقاذه من سطوة جبار السموات والارض.

هذا الاستشعار الوجداني لقلة الزاد يدفع المؤمن الى التوجه الى الله والتعلق بانيال كرمه وصفحه الجميل والتوكل عليه ـ فلا يتكل على عمله الصالح مهما كان فيتوجه الى ربه الكريم بحسن ظنه به الذي اثمره توكله عليه وهذه هي من. الثمار الايجابية للرجاء الصادق تكمل تاثير الثمرة الايجابية المتقدمة للخوف من الله سبحانه اي ثمرة استقلال الاعمال الصالحة وتوجد حالة التوازن السلوكي المطلوبة فيسير المؤمن بين الخوف والرجاء وتدفعه الى الرغبة الايجابية السليمة الى الله سبحانه.

«الخوف والشعور بالامن والطمأنينة»

وما يصدق على تكامل هاتين الثمرتين من ثمار الخوف والرجاء : يصدق على ثمارهما الاخرى المذكورة في مناجاة الراغبين فيذكر الامام ـ عليه السلام ـ في كل فقرة ثمرة من ثمار الخوف والثمرة التي تكمل تاثيرها الايجابي من ثمار الرجاء فيقول ـ سلام الله عليه ـ في الفقرة التالية:« وان كان جرمي اخافني من عقوبتك ، فان رجائي قد اشعرني بالامن من نقمتك؛ وان كان ذنبي قد عرضني لعقابك؛ فقد آذنني حسن ثقتي بثوابك...»

المعاصي ـ بمختلف مراتبها واشكالها ـ تبعث في نفس الانسان الخوف من عقاب ربه المنتقم الجبار وتعرضه لعقوبته التي لا تطيقها الجبال؛ ولهذا الشعور ثمرة ايجابية مهمة في الردع عن المعاصي وفي دفع المؤمن الى الفرار من سخط الله اليه ، ولكنه يؤدي ـ من جهة اخرى ـ الى حالة من الاضطراب والقلق تقيد الانسان عن العمل الصالح البناء والتحرك المطمئن والايجابي ، وهنا تظهر اهمية دور الثمرتين الايجابيتين للرجاء والمكملتين لتاثير هاتين الثمرتين من ثمار الخوف من الله، اي الشعور بالخشية من العقاب الالهي وادراك ان الوقوع في الذنب يعني التعرض لهذه العقوبة.

ان الرجاء الصادق بالله تعالى يوفر للمؤمن الشعور بالامن من نقمة الله وغضبه واستنادا الى الاطمئنان بسعة الكرم والصفح الالهي الجميل، وحسن الثقة به تبارك وتعالى تبعث الامل بالثواب الالهي الجزيل استنادا الى معرفة انه تعالى هو صادق الوعد ، فيعين هذا الشعور بالامن والثقة بالثواب الجزيل على ازالة حالة الاضطراب والقلق من العقاب فيندفع الى العمل الصالح والتحرك البناء بحالة من الرغبة الى الله محفوفة بالثقة والطمأنينة.

> □ □ اذا اقترن الرجاء وحسن الظن بالله تبارك وتعالى وصفحه الجميل في قلب المؤمن بالخوف من مقامه الجليل والاشفاق من خشيته ، كانت الثمرة تولد حالة طيبة من الرغبة الى الله عزوجل تعينه على التقرب اليه والاندفاع في طي منازل السير والسلوك اليه.
>
> □ □ الرجاء الصادق بالله تعالى يؤمن للمؤمن الشعور بالامن من نقمة الله وغضبه استنادا الى الاطمئنان بسعة الكرم والصفح الالهي الجميل، وحسن الثقة به تبارك وتعالى تبعث الامل بالثواب الالهي الجزيل استنادا الى معرفة انه تعالى هو صادق الوعد، فيعني هذا الشعور بالامن والثقة بالثواب الجزيل على ازالة حالة الاضطراب والقلق.

«الرغبة والتحرك البناء الى الله»

هذا الشعور بالامن والطمانينة والثقة بحسن عاقبة التوجه الى الله والتوكل عليه الذي يثمر الرغبة اليه تبارك وتعالى يتجلى في الفقرة التالية من مناجاة الراغبين فهي تعمقه في قلب المؤمن حيث يقول الامام زين العابدين ـ سلام الله عليه ـ:«وان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك ، فقد نبهتني المعرفة بكرمك والآئك، وان اوحش ما بيني وبينك فرط العصيان والطغيان فقد آنسني بشرى الغفران والرضوان».

الغفلة عن الاستعداد للقاء الله تبارك وتعالى تحرم العبد من التحرك الايجابي لطي معارج الكمال تقربا اليه عز وجل ولقاءه يوم القيامة. بوجه ابيض كريم، والاحساس بهذه الغفلة وان كانت ثمرة ايجابية ناتجة من تجلي الخشية من مقام الرب الجليل وبالتالي فهي خطوة ايجابية نحو التحرك في منازل مكارم الاخلاق ومدارج القرب من الله لكنها ـ رغم ذلك ـ غير ـ كافية في جعل العبد يتحرك عمليا في هذا الدرب الالهي المقدس فهي بحاجة الى خطوة مكملة تزيل اثارها في الشعور بالخجل والوحشة عن هذا التحرك الناتجة من الاحساس بفظاعة العصيان والطغيان والتمرد على الارادة الالهية القاهرة وبدون هذه الثمرة والخطوة التكميلية قد يدفع هذا الشعور بالاثم الفظيع الى السقوط في حبائل الياس والقنوط.

«ثمار معرفة عظمة الكرم والصفح الالهي»

الخطوة او الثمرة التكميلية المطلوبة تتجسد في الرجاء الصادق بالله الناتج من المعرفة بسعة الكرم الالهي وعظمة النعم والآلاء الربانية، فهي التي توقظ ارادة التحرك عند العبد وتفجر فيه ينابيع الرغبة الى الله جل وعلا فيأنس ببشارة الغفران والرضوان الالهي الجميل، ويرغب الى ربه الكريم فيتحرك عمليا في مسيرة التعرض للنفحات الالهية الخاصة واستمطار غمائم رحمته بالسعي لما يرضيه والتخلق بما يحب والتخلي عما يكره ، كما سيلاحظ ذلك فيما تبقى من فقرات مناجاة الراغبين ـ ان شاء الله ـ حيث يبدأ المناجي بعرض ما يطلب على ربه الكريم.

نيقوسيا.. اخر عاصمة مقسمة في العالم

نيقوسيا/اف ب: منذ صيف العام ١٩٧٤، وحدهم رجال القبعات الزرق والقطط الضالة والافاعي، يسيطرون على المنطقة العازلة التي تقسم وسط نيقوسيا، بامتداد كيلومترين وعرض عشرات الامتار، فاصلة بين الاخوة الاعداء من قبارصة يونانيين واتراك.

اشجار التين والليمون تغطي الجدران الترابية في حين تلتهم الاعشاب البرية الارصفة بينما ترك الزمن آثاره على المباني التي تاكلت بعدما صمدت منذ ٢٢ عاما تحت قنابل الحرب بين القبارصة.

هذا الجزء من «الخط الاخضر» الذي يمتد على مسافة ١٨٠ كيلومترا من شرق الجزيرة الى غربها يمنح نيقوسيا اللقب البائس: «آخر عاصمة مقسمة في العالم».

ويعبر الخط المدينة القديمة الدائرية تماما، المحاطة بتحصينات ترقى الى حقبة حكم البندقية في القرن السادس عشر، فوق سطوح مبن لا تزال ماهولة وعبر منازل مثقوبة الجدران وبساتين مخربة على طول الشارع التجاري القديم، او عبر تعرجات ملعب مدرسة او ميادين للالعاب تقطنها الاشباح.

وبعيداً عن ضجيج المدينة يروي الليفتنانت البريطاني المسؤول عن دوريات الامم المتحدة حكاية هذه المنطقة العازلة المنفصلة حول «خط وقف اطلاق النار» المرسوم في آب/اغسطس ١٩٧٤.

يقول الضابط البريطاني «ان الطرفين يحاولان ممارسة الغش في ما يتعلق بخط وقف اطلاق النار» الذي جرى تجسيده بخط ابيض، ويضيف ضاحكا «هنا يمتد الخط من بقايا هذه السيارة الى زاوية الجدار، لكن الاتراك رسموا خطهم الخاص زاعمين ان مقدمة السيارة هي في الواقع مؤخرتها».

ويتابع «اولئك الذين في المقابل يفعلون الشيء نفسه «مشيرا الى خريطة للجزيرة في الجانب اليوناني رسمت باللون الابيض على الارض وعليها زاوية قائلا «حاول اليونانيون مد الخط نحو الجانب التركي» مشيرا الى الخطوط البيضاء المختلفة الهادفة الى توسيع الخريطة.

لكن الامم المتحدة «ثبتت» الخريطة بتحديدها بخط ازرق سميك.

وفي مكان ابعد هناك نقطة مراقبة تركية «لا تتوقف» عن التقدم على الطريق. وذات يوم تلقى سائق احدى العربات المدرعة التابعة للامم المتحدة امرا بافتعال «حادث مؤسف» في ذلك المكان لاعادة الموقع التركي الوثاب الى مكانه.

وفي قاع مرآب للسيارات تحت الارض تقبع ٢٥ سيارة يابانية من طراز واحد منذ ٢٢ عاما. ولا يسمح تراكم الاوساخ عليها بتحديد لونها، لكن مقاعدها الجلدية لاتزال مغطاة بغلاف البلاستيك الاصلي، ويرتسم على عداداتها رقم ٤٥ كيلومترا وهي المسافة التي قطعتها من فاماغوستا الى هذا المستودع في نيقوسيا الذي اصبح مقبرتها.

وبين المعسكرين يبلغ عرض اضيق المعابر ٣,٤١ مترا على وجه الدقة، لكن المباني المثقوبة التي تحاذي الشارع الضيق خالية من السكان بموجب اتفاق غير معلن يعود الى العام ١٩٨٩.

ويقول الضابط البريطاني مازحا انه لكون بعض القبارصة عادوا من بريطانيا مسقط رأسهم لاداء الخدمة العسكرية في بلدهم الاصلي «نسمع احيانا مجندين يتحدثون بالانكليزية عن حياتهم في لندن او عن بطولة كرة القدم الانجليزية».

ويضيف ان «المشكلات الوحيدة تحدث عندما يمكن للمواقع اليونانية والتركية ان ترى بعضها البعض». عندئذ تسود لغة الشتائم والتقاذف بالحجارة، لكن الحوادث الجادة قليلة. رغم ذلك قتل سبعة جنود يونانيين منذ العام ١٩٧٤ على طول خط وقف اطلاق النار.



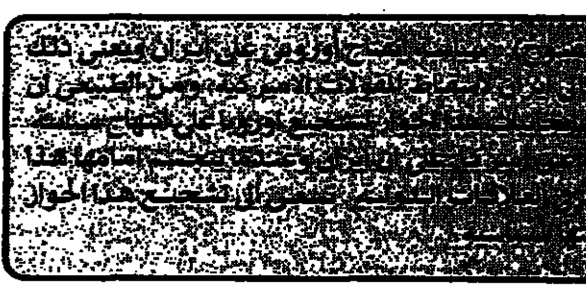
اوروبا ـ اميركا

(الحوار المفتوح) يقدم ايران كدولة رابحة للصراع مع واشنطن

واقعية السياسة الايرانية اوجدت تحولا واضحا في العلاقات الدولية

احمد سالم

□ (الحوار المفتوح):.عبارة تتداولها السياسة والاعلام منذ ان قررت اوروبا عدم الانجرار وراء اميركا فيما يتعلق بتعاملها مع ايران، حيث فضلت المجموعة الاوروبية انتهاج سياسة جديدة بعد ان توصلت الى جملة استنتاجات واقعية فرضتها السياسة الايرانية من جهة، وثقل الجمهورية الاسلامية الايرانية كدولة لا يمكن تجاهل دورها اقليميا ودوليا، ولكن هذه الخطوة الاوروبية الايجابية وعلى الرغم من كونها ترسم آفاقا جديدة على مستوى السياسة الدولية، وتمنع قيام القطبية الآحادية التي اندفعت السياسة الاميركية بكل قوة لتكريسها بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق والمنظومة الاشتراكية في أوروبا، الا انها لا تعني موافقة ايران على جميع التصورات الاوروبية حول المفردات المطروحة في هذا (الحوار)، ولذا يمكن القول ان هناك لونين من التعامل مع مفهوم (الحوار المفتوح) فاوروبا التي تحكمها مصالحها البحتة تأمل في التأثير على السياسة الايرانية المعروفة بثوابتها التي لا تتغير، وايران التي تجد في (الحوار المفتوح) فرصة لاسقاط المقولات الاميركية تستثمر هذا (الحوار) لصالح تدعيم مواقفها ورؤاها السياسية دون ان تقدم تنازلات للانفتاح الاوروبي عليها فيما يتعلق بمبادئها ومتبنياتها الايدولوجية.



ان تبني اوروبا لسياسة من نوع التفريد خارج السرب الاميركي، يعد تحولا كبيرا على الساحة الدولية، واذا كان من مصلحة بعض الدول الاوروبية وخصوصا المانيا وفرنسا ان تسرع في هذا النهج وترسم لنفسها موقعا متميزا في السياسة الدولية، فانه ليس جميع الدول الاوروبية تحت المنحى الفرنسي او الالماني، وفي هذا الصدد يمكن الاشارة الى بريطانيا كدولة اوروبية وحيدة تتطابق وجهات نظرها السياسية مع اميركا رغم انها مندرجة في الاتحاد الاوروبي، حيث لازالت لندن تشتغل على التوقيت

□ كلينتون: جعبته قرارات!

الاميركي وهي داخل الاتحاد الاوروبي، وقد وجدنا ان السياسة البريطانية شكلت حجر عثرة عندما ارادت المجموعة الاوروبية ان تنفتح اكثر على ايران، وهذا على ان نظرة كل طرف من الطرفين (ايران والمجموعة الاوروبية) الى (الحوار المفتوح) وان كانت تعكسان فوارق واضحة الا ان بعض الدول الاوروبية صاحبة التأثير في قرار المجموعة تحاول ان تدفع هذا الحوار نحو آفاق التفاهم حول اعقد المشاكل العالقة.

الواقع ان السياسة الاميركية روجت لكثير من المقولات المعادية لايران وفي بداية الصراع الاميركي ـ الايراني والى حد افتراق الموقفين الاميركي ـ الاوروبي حول جملة قضايا دولية، كانت الدول الاوروبية لا تعترض على ما تقوله او تمارسه اميركا رغم انها احيانا تتحفظ على المنهج الاميركي تجاه ايران، لكن عندما وضعت (الحرب الباردة) اوزارها واتضح للاوروبيين خطورة الهيمنة الاميركية على العالم، عندذاك بدأت اوروبا تخرج من تأييدها لاميركا او صمتها على سلوكها في المسرح الدولي وتبلورت لذلك عدة مواقف سياسية سببت في حينها امتعاضا اميركيا شديدا سعت واشنطن فيما بعد لاثبات دورها داخل المجموعة الاوروبية، وقد كشفت الازمة البلقانية سياسة اميركية قذرة للغاية من اجل ان تقول واشنطن للاوروبيين انها موجودة حتى في المشاكل الحاصلة داخل البيت الاوروبي.

في حين قادت بعض الاختلافات والاتهامات المتبادلة الى بلورة المواقف المتضادة بشكل اكثر . فان بعض التحولات على الصعيد الاوروبي ساهمت هي الاخرى في تضنيج منهج (الاستقلال) عن اميركا بشكل اكثر وخصوصا عند وصول شيراك الى السلطة حيث بدأ (شيراك) رئاسته كما معروف برسائل قوية الى واشنطن واصر على اجراء التجارب النووية رغم الاعتراضات الدولية الكثيرة . وبين ازمة البوسنة والتفرد الاميركي بملف التسوية في الشرق الاوسط الى القرارات الاميركية التي تتجاوز الحدود لتضرب المصالح الاوروبية في الصميم .. اعلنت اوروبا كلمتها الصريحة حول موقفها من السياسة الاميركية المتعلقة ببعض المناطق من العالم وقد ترجمت فرنسا ذلك بوضوح خلال عدوان (عناقيد الغضب) الصهيوني على لبنان، حتى دخلت شريكا خامسا بالقوة في وقف اطلاق النار والصيغة التي تنظمه، هذا على ان ايران وعلى طول الخط كشفت من تحركاتها السياسية على الاوروبيين واثبتت لهم عملية خرافة المقولات الاميركية التي تلصق بها (الارهاب)، وبذلت مساعي حثيثة من اجل تشجيع اوروبا على هذه المواقف وتصعيدها الى سطح السياسة الجديدة التي تضع حدا للتضخم السياسي الاميركي على الساحة الدولية.

●● ساهمت السياسة الايرانية في اقناع الاوروبيين بخطورة الهيمنة الاميركية على مصالحهم، وقد تأكد لديهم انه ليس من مصلحتهم ان تتحول القرارات الاميركية الى حالة من تعميم سياسة واشنطن، لان ذلك الغاء حقيقيا لدورهم على الساحة الدولية، فضلا عن ان واقعية السياسة الايرانية كشفت للاوروبيين ان اميركا بوجهين وليس بوجه واحد.

الى ذلك ساهمت السياسة الايرانية في اقناع الاوروبيين بخطورة الهيمنة الاميركية على مصالحهم وقد تاكد لديهم انه ليس من مصلحتهم ان تتحول القرارات الاميركية التي تصدر بالمجان ضد دول مستقلة لهم معها روابط سياسية واقتصادية مهمة.. الى حالة من تعميم السياسة الاميركية على العالم لان ذلك يشكل الغاءً حقيقيا لدورهم على الساحة الدولية من جهة، وتصفية مصالحهم تدريجيا في اهم مناطق العالم، فضلا عن ان واقعية السياسة الايرانية برهنت للاوروبيين ان اميركا بوجهين وتحاول دائما توريطهم في صراع يخدم مصلحة واشنطن بالدرجة الاساس، وخصوصا عندما تاكد للاوروبيين ان اميركا تصدر قرارات حظر من جهة وتزج شركاتها بشكل غير معلن لعقد صفقات استثمارية مع الدول التي تصدر ضدها تلك القرارات.

على ان ايران وعندما تتجسم امامها الاختلافات الاوروبية ــ الاميركية، تحاول قدر الامكان ان تستثمر ايجابيات (الحوار المفتوح) انطلاقا من ثوابتها السياسية وليس تجاوزا لها، ولذا وجدنا ان بريطانيا وهي ركيز واشنطن في القرار الاوروبي سعت الى وضع عراقيل امام هذا الحوار لان الجمهورية الاسلامية كانت ان تقترب من التفاهم حول عقد المشاكل العالقة مع اوروبا. وهو ما يعني هزيمة كاسحة للسياسة الاميركية وتحجيما لدورها ونسفا لمقولاتها.



□ المجموعة الاوروبية: التغريد خارج السرب الاميركي.

وبالنتيجة فان (الحوار المفتوح) اذا كان بالنسبة الى اوروبا تاكيدا لمصالحها الخاصة وتدخل فيه مع ايران بهدف التاثير على الثوابت السياسية التي لا تتزحزح عنها ايران، فانه (اي الحوار المفتوح) بالنسبة لايران ثمرة مهمة من ثمرات صراعها مع اميركا وحصيلة ثمينة لاقناع اوروبا بان احترام الدول المستقلة شرط ضروري لاقامة علاقات متكافئة . ويبدو ان الزمن استوعب دورته الكاملة، وقد اثبت فشل اميركا في مواجهة ايران على الساحة الدولية وان العلاقات الدولية دخلت مرحلة جديدة كانت الجمهورية الاسلامية عاملا رئيسيا في بلورتها.

فيما يمعن نتانياهو في اهمال (الشريك)

القمع العرفاتي يضع بين يدي الليكود مستلزمات نظرية (الامن)

ديفيد ليفي ينقل الى بنيامين (اطيب تمنيات) ابو عمار!!

□ اذا افترضنا ان تطرف الليكود لا يختلف عن تطرف العمل الا من حيث لغة الخطاب، وهو افتراض صحيح، فلماذا يفقد ياسر عرفات وزنه النوعي نهائيا مع بنيامين نتانياهو، ولماذا يصر رئيس الوزراء الصهيوني على تجاهل سلطة (الادارة الذاتية) الى هذا الحد من الاهمال، رغم ان نتانياهو لا يرفض التسوية ويسعى الى تحريك المفاوضات وفق شروط جديدة ترتكز على (الامن)؟

ان احياء المفاوضات الذي هو احياء للتسوية التي انكفات بعد سقوط بيريز وفوز نتانياهو في الانتخابات الاسرائيلية.. هو امر يهم واشنطن بنفس الدرجة التي يهم فيها تل ابيب، ونفس الشيء ينطبق على الاطراف العربية التي وضعت جميع بيضها في سلة الاتفاقيات الثنائية مع اسرائيل، ولئن كان الليكود



□ نتانياهو: نظرية (الامن) الملغومة

قد اعتبر ان التشدد وسيلة مهمة لفرض شروط اضافية وتحميل التسوية مضامين الاهداف الصهيونية كاملة فان نتانياهو وهو الذي اشترك في مؤتمر مدريد قبل ان يكون رئيسا للوزراء، يدرك ان التسوية وكما انها خيار بعض الاطراف العربية التي خسرت معركتها مع الشارع العربي، فهي خيار صهيوني بعد ان عجزت اسرائيل عن احتواء المقاومة الاسلامية التي نقلت الصراع من القرار الرسمي العربي الى القرار الشعبي، ومن هنا فان شعارات الليكود قد تؤدي الى التوتر في علاقات الاطراف المرتبطة بالتسوية لكنها في الواقع شعارات لا تبتعد اكثر من الابتزاز الذي يراد له ان يحقق نظرية (الامن) مع الاحتفاظ بشركاء التسوية.

وفي نظرة سريعة على مواقف الحكومة الليكودية تجاه اطراف التسوية، نلحظ ان هناك تركيزا غير طبيعي على حذف ياسر عرفات واعتباره هامشيا للغاية في كل الاتصالات الجارية بين اسرائيل واطراف التسوية وازاء ذلك لا يستطيع المراقب ان يفهم من هذه التجزئة السياسية التي تضع سلطة (الادارة الذاتية) في خانة التجميد، الا الخروج باستنتاج وحيد وهو الذي يؤكد ان هذا الضغط الليكودي المضاعف على السلطة العرفاتية الضعيفة ليس معناه ان عرفات ليس مهما في نظرية (الامن) الليكودية، بل بالعكس اذ يؤكد اللقاء الذي تم بين عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي يوم الثلاثاء الماضي ان رئيس الشرطة الفلسطينية من اعمدة ذلك (الامن).

فلم يتأخر ليفي من حض عرفات على وضع حد للنشاط الاسلامي الفلسطيني، فيما تعهد عرفات رسميا خلال اجتماعه بوزير الخارجية الاسرائيلي بمكافحة (الارهاب) ووعد بالاضافة الى ذلك بالبحث عن رفات جندي اسرائيلي خطفته حركة المقاومة الاسلامية حماس عام ١٩٨٩ في غزة.

□□ ان احد الرهانات الرئيسية لعملية (السلام) هو الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني، ويبدو ان نتانياهو اكثر نهولا بهذا الهدف من رابين وبيريز، وتكشف تأكيداته على (الامن) انه يفترض ان (السلام) لم [illegible] (الحكم الذاتي).

ان احد الرهانات الرئيسية لعملية (السلام) هو الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني، ويبدو ان نتانياهو اكثر نهولا بهذا الهدف من رابين وبيريز، وتكشف تاكيداته على (الامن) انه يفترض ان (السلام) لم يتحقق حتى الآن، وفي تصوره ان (السلام) يبدأ متى ما وصلت علاقة التيار الاسلامي الفلسطيني بسلطة عرفات الى نقطة اللاعودة نهائيا، فرغم ان ياسر عرفات ولجهزته الامنية قد تجاوزت في قمعها للشارع الفلسطيني، وللحركات الاسلامية الفلسطينية مستويات خطيرة، الا ان ذلك بنظر نتانياهو لا يلبي طموحات اسرائيل التي ترى في (السلام) هو العملية السياسية التي تتكلف لجهاض التيار الاسلامي وكل حركات الرفض الحقيقية على الساحة الفلسطينية.

لقد ركز الخطاب الليكودي في اطار لغة هي الاكثر فظاظة واستفزازا على اعتبار الاتفاقيات التي تم ابرامها في عهد حكومة العمل السابقة قابلة لاعادة النظر مع التاكيد على عدم التفاوض مع عرفات بصورة مباشرة . وقد اوصل وزير البنى الهيكلية الوطنية الاسرائيلي الارهابي (اريئيل شارون) هذا الخطاب الى ذروته حينما وصف ياسر عرفات بانه (مجرم حرب) وقال في اليوم الذي عقد عرفات اول احتجاج له مع وزير الخارجية الاسرائيلية (ديفيد ليفي) ،(ان الحكومة الاسرائيلية وقعت اتفاقا سيئا مع ياسر عرفات وهو مجرم حرب..) ويتضح من خلال هذا الهجوم العنيف الذي تزامن مع فتح اول قناة مع ياسر عرفات، ان السياسة الصهيونية غير راغبة في الاعتراف بسلطة (الادارة الذاتية) كطرف مفاوض الا حينما يكرس كيان عرفات السلطوي كاملا في خدمة تصفية التيار الاسلامي الفلسطيني داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة. اذ ان عرفات ربما استفاد كثيرا من قمة دمشق الثلاثية التي جمعت الرئيس حافظ الاسد والامير عبدالله ومبارك وكذلك من قمة القاهرة التي دانت سياسة نتانياهو وربما ادرج نفسه في المعادلة السياسية الجديدة لكنه لا يستطيع ان يبالغ في حجمه الى اكثر من التصريحات التي تؤكد على عدم اعادة في الاتفاقيات التي ابرمها مع حكومة العمل. وبالنتيجة فان موقف عرفات بالنسبة لنتانياهو يعد موقفا ساقطا في كل الحالات وما يؤكد ذلك ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ورغم انه لازال يرفض اللقاء بعرفات ويمارس سياسة تجاهلية للغاية ضده . الا ان الاخير استغرق كثيرا في الاطراء على لقاءه بوزير الخارجية الاسرائيلي (ديفيد ليفي) الى حد ان اعتبر هذا الاجتماع القصير في (بيت حانون) بقطاع غزة انه (سيساهم في تقدم عملية السلام) . كما بالغ في نتائجه عندما قال (انه لقاء مثمر جدا وبناء جدا وجرى بقلب مفتوح) . بل واكثر من ذلك حيث طلب عرفات من ليفي نقل (اطيب تمنياته الى رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتانياهو).

□ □ احياء المفاوضات الذي هو احياء للتسوية.. هو امر يهم واشنطن بنفس الدرجة التي يهم فيها تل ابيب، ونفس الشيء ينطبق على الاطراف العربية التي وضعت بيضها في سلة الاتفاقيات الثنائية مع اسرائيل، اذ نتانياهو يدرك ان التسوية وكما انها خيار بعض الاطراف العربية التي خسرت معركتها مع الشارع، فهي خيار صهيوني بعد ان عجزت اسرائيل عن احتواء المقاومة الاسلامية التي نقلت الصراع من القرار الرسمي الى القرار الشعبي.

وهذا يوضح حقيقة ان عرفات اذا كان خطرا على صعيد الواقع الفلسطيني ذاته في ظل المقايضة المستمرة مع الصهاينة والتي افرزت قمعا متزايدا ضد التيار الاسلامي الفلسطيني فان مواقف عرفات هي الاخطر على الموقف العربي الذي تبلور في اعقاب وصول الليكود الى السلطة . فكما كان اتفاق اوسلوا الضربة التي سددها الصهاينة الى مؤتمر مدريد وبداية لهرولة سياسية صاخبة وضعت في يد تل ابيب كل اوراق لعبة (السلام) فان الدورة الثانية لهذه اللعبة تؤشر على ان عرفات سيرتكب نفس اخطاءه السابقة حينما يعتبر لقاءه مع بنيامين نتانياهو (نصرا) سياسيا بعد فترة قاسية من التنكر الصهيوني لدوره بدأت منذ وصول الليكود الى السلطة حتى الوقت الحاضر . بالاضافة الى تصعيد للقمع ضد افراد الحركة الاسلامية ونقل المطاردة الجارية ضد العناصر الاسلامية الفلسطينية الى مستوى تبني نظرية الاجهاض الصهيونية التي فشلت قبل ان يصل عرفات الى غزة.

لقد بات واضحا ان (نتانياهو) يراهن على استنزاف عرفات اما عرفات فيراهن على القمع للجلوس مع رئيس الحكومة الصهيونية وفي الحالتين تعكس مؤشرات الحملات البوليسية ضد حركة حماس ان سلطة عرفات ستضع بين يدي الليكود كل مستلزمات نظرية (الامن) التي تؤكد عليها سياسة نتانياهو وبالنتيجة يمكن القول ان رهان اهمال



□ عرفات: بيدق نظرية (الامن)

عرفات الذي اعتمدته سياسة الليكود يراد له ان يقود موقف سلطة (الادارة الذاتية) ليس الى التنازل لاعادة صياغة الاتفاقيات الثنائية من جديد فقط، بل وتقديم تعهدات قوية لتصفية الوجود الاسلامي الفلسطيني في فترة قياسية.

ان الملاحقات المستمرة لعناصر (حماس) من قبل الاجهزة الامنية لعرفات، وتصاعد عمليات الاعتقال والقتل احيانا، تكشف الجانب الخطير في (نظرية الامن) الليكودية على الجانب الفلسطيني، واذا كانت حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية قد بدأت تحذر من هذه الظاهرة الخطيرة في بياناتها وخطابها السياسي وخصوصا في الفترة الاخيرة وتحاول ان تهدأ الاوضاع حتى لا تعطي بنيامين ورقة قوية ، فكيف يقتنع ياسر عرفات انه وبهذه الممارسات يخدم نظرية (الامن) الليكودية ويدعمها، ولا يدعم حتى وجوده كسلطة قابلة للنسف في اية لحظة يشاء فيها الليكود ذلك؟.. سؤال مطروح في زمن كارثي وصلت فيه سكرة الخيانة الى حد الثمالة.

احتجاج واستنكار اوروبي متزايد ضد التصعيد الاميركي .. تتمة

واضـاف البيـان ان انجلترا تجري مشاورات اضطرارية مـع حلفائها الاوروبيين بهذا الخصوص.

على الصعيد نفسه قال خوزه مانوئل فرتانـدز نـورنيه جـا وزيـر الـدولـة الاسباني في شؤون التجارة والسياحة ان قـرار الكـونغـرس الاميركـي ضـد الاستثمارات الاجنبية في ايـران وليبيـا ليس له اي تاثير على المشاريع التي تنفذ حاليا.

واضـاف وزيـر الدولـة الاسبـاني ان اسبانيـا ومن خلال دارستهـا لهذا القرار اصبحت واثقـة بان قـرار الكـونغـرس الاميركـي لـن يـؤثـر على نشـاط شركـة ريسول الاسبـانية للنفـط التي تعمـل في ليبيا حاليا.

وكتبت صحيفة /ا. ب. ث/ الاسبـانية الخميس نقـلا عن نـوريه جـا انه ليـس لاسبانيـا مصالح في ايران مـن الممكن ان تتاثر بالقرار الاميركي الا انها وعلى الرغم من ذلك ستعارض مثل هذا القرارات.

في هذا السياق حـذر المفوض الاوروبي لشؤون الطاقة كريستـوس بابوتسيس الاربعـاء مـن نتائج مشروع القـانـون الاميركـي المتعلـق بـالاستثمار في ليبيـا وايران على السوق النفطية.

واوضـح بابـوتسيس ردا على اسئلـة الصحـافيين ان مشروع القـانـون الـذي يشدد العقـوبات على الشركـات الاجنبية الـتـي تستثمـر في ايران وليبيـا لا يطـال بشكل مباشر تجارة النفـط. لكنه اضاف ان «تاثيره الاقتصـادي سيكون اكبر مـن تاثير قـانون هيلمز ــ بورتـون» المتعلق بكـوبـا الـذي يـدرس الاتحاد الاوروبي حاليا وسائل الرد عليه.

وقال بابوتسيس انـه اذا طبق القانون فـانه سيـؤدي لـه في المحصلة تـاثير على حجم صادرات النفط واسعـارها، مضيفا ان «كل عمل يؤثـر على سوق النفط يجب ان يكـون محل تشـاور وتنسيـق على المستوى العالمي».

وتـوفر ايـران وليبيا ٢٠ في المائة مـن واردات النفط الى الاتحاد الاورو بي و١٠ في المائة من النفط في السوق العالمية.

مـن جهـة اخـرى ينظـر الاتحاد الاوروبي بشـك عميق الى تـاثير الحظـر الاميركـي على ايـران وليبيـا. ويقضي الحظر بمعاقبـة الشركات غير الاميركية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في قطاع النفط والغاز في ايران او ليبيا.

وحذرت الشركـات الاميركية بـدورها من اجـراءات انتقاميـة يقوم بها الاتحاد الاوروبي ضدها.

وقالـت صحيفة الفاينـنشال تـايمز ان الكثير مـن الاستثمارات يمكن تمريـرهـا بتخطيط دقيق دون خرق لهذا الحظر.

وقـال متحـدث بـاسـم المفـوضيـة الاوروبيـة ان الاتحاد الاوروبي يعكـف حاليـا على دراسة مضمـون قانـون لكن القضية المسلم بها هو ان تعميـم القانون الاميركـي خـارج حدودهـا غير مقبـول بالمرة..

وحسـب الخطـة المضـادة لـلاتحاد الاوروبي فـان الشركـات الاوروبيـة المشمولـة بالعقوبات الاميركيـة يمكنها رفع الشكوى الى المحاكم الاوروبية .

وعكسـت صحيفـة الغـارديـان البريطانية موقف لنـدن نقلا عن متحدث بلسان الخارجيـة الذي رفض ممـارسة اميركا لضغـوطها ضد حليفـاتها لتنفيذ الاجراءات العقابية.

ومن جهتـه فقد انتقد سفير المفوضية الاوروبية في اميركا قرار الحظر الاميركي ضد ايران وليبيا وقال لا يوجد ادنى شك بـان هذه الـلائحة تكشـف عن تشريـع متطرف يتعدى الحدود.

واضـاف المسـؤول الاوروبي: ان الاتحاد الاوروبي مشغـول لاتخاذ اجراءات انتقـامية للدفاع عن مـواطنيه وصناعاته..

اما صحيفة نيويورك تـايمز فقد قالت ان الحظر سيترك تـاثيرا ضئيلا وعـابرا على انتاج النفط في البلدين.

واضافت ان لائحة الحظـر الاميركية قـوبلت بـانتقـاد شـديـد لـدى حلفـاء واشنطن التجاريين في اوروبا واليابان.

واكـدت بريطـانيـا وفـرنسا والمانيـا وايطـاليـا والتـي لها تبـادل تجاري واستثمارات في حقـل النفـط في ايـران وليبيا اكدت معارضتها الشديدة للاجراء الاميركي.

وقالـت هذه الـدول ان القانـون جرت صياغته لاهداف داخلية محضة يمكنه ان يستفـز الاتحاد الاوروبي لاتخاذ اجراءات للرد بالمثل عليه.

ونقلت النيـويورك تـايمز عـن جهات اوروبية ان الكـونغرس الاميركـي يفكر كذلك بفرض الحظر على سورية، الجهات الرسمية الاميركية ابدت صحة الخبر.

وقالت هذه الصحيفـة ان شركة توتال وهي شركة نفطية فـرنسية كبيرة والتي تنشـط في تطوير حقـل سيري النفطـي الايراني ستواجد ضررا ضئيلا.

وقال بيتر ترزيان رئيس تحرير مجلة الطـاقة الستراتيجيـة الفـرنسيـة هنـاك طـرق مختلفة لـلالتفـاف حول الحظـر الاميركي.

وكان قادة الاتحاد الاوروبي قد اعلنوا الشهـر الماضي خـلال اجتماعهـم في فلـورنسـا الاحتفـاظ بحقهـم في اتخاذ اجراءات انتقـامية في حال فـرض اميركا العقـوبات على الشركـات المتعـاملة مـع ايران وليبيا وكوبا.

هذا وقد اثار مشروع القرار الذي تبناه الكونغرس الاميركي المعروف بـ «قانون دامـاتو» الخاص بتشـديـد الحظر ضـد الشركـات النفطية المتعـاملـة مع ايـران وليبيـا، ردود فعـل سلبية لـدى الـرأي العام الايطالي.

وكان وزيـر خارجية ايطاليـا لامبرتو ديني قـد احتج ضـد القانـون الاميركي (هلمز ــ بورتـون) وهدد بـانه في حـالـة اتخاذ قانون اخر مماثل له من قبل اميركا.

ضد ايران وليبيا فان ايطاليا والاتحاد الاوروبي لـن يظـلا مكتـوفي الايـدي وسيردان بالمثل.

وقـال لامبرتـو ديني في حـالـة تنفيـذ كلينتون لقـانون (داماتـو) فان ايطـاليا وفرنسـا والمانيا ستكـون المتضرر الاكبر من بين بلدان الاتحاد الاوروبي جراء هذا القانون.

وخلال اليومين الماضيين اولت الصحف والاذاعة والتلفزيو ن في ايطاليـا اهتماما كبيرا بالهجوم الذي تقـوم به اميركا ضد مصالـح الاتحاد الاوروبي وخـاصـة البلدان المذكورة.

في هذا الاطار انتقدت صحيفة «الاهرام» المصرية الحكـومية الصادرة في القـاهرة يـوم الاربعاء الحظـر الاقتصادي الـذي سعت اميركـا لتشديـد على كل مـن ايران وليبيا.

وحذرت واشنطـن من ان انتهـاج هذه السيـاسـة سيلحـق اضرارا بـالتجـارة العالمية الحرة وسيؤدي الى نشوب حرب اقتصادية في كافة انحاء العالم.

وقـالت صحيفـة «الاهرام» ان اميركـا تصر على سيـاستها التجـارية هـذه دون الاهتمام بمصالح الاخرين.

واكـدت الصحيفة ان الحاج واشنطـن على تنفيذ هذه السياسة يعد تهديدا لبدء الحرب التجـارية في العـالم خاصـة وان للـدول الاوروبيـة مصـالـح عـديـدة في الصفقات التي تعقدها مع ايران وليبيا.

واكـدت الصحيفـة انـه ليس هنـاك اي مبرر لمثـل هذه التصعيـدات وخاصـة في الوقت الحالي.

واضافت الصحيفة ان مصـالح اوروبا الاقتصـاديـة الكبرى في ايـران وليبيـا ورغبتها في لعـب دور اوسع واشمـل على الساحـة الدولية كان السبـب في ان تتخذ (اوروبا) مـوقفا صلبـا لمواجهة الـرغبة الاميركيـة غير المبررة في تشديد الحظـر المفروض ضد هذين البلدين.

وطالبت الصحيفة اميركا باعادة النظر في مـواقفها مـن الـدول التي لا تتماشـى وسيـاستهـا واختيـار اسلـوب الحوار والتفـاهم بـدل استخـدام اسلوب القمـع والعـزل والمقـاطعـة المؤدي الى اثـارة الازمـات وكـل مـا يهدد الامـن والسـلام العالمين.

من جهة اخرى اعلـن متحدث بلسـان الخارجيـة الفرنسيـة معـارضة بـلاده لقرار الكـونغـرس الاميركـي بفـرض العقـوبات على الشركـات المتعـاملة مـع ايران في مجال النفط والغاز.

واضـاف جـاك رومل هـارد ان بـلاده تتـدارس الموضـوع مـع حليفـاتها الاوروبيات لاتخاذ القرار المضاد وقال ان بلاده تـرفض الحظر لاسباب سيـاسية كـذلـك لانه يضر بـالحوار النقـدي مـع ايران.

واضاف المتحدث الفرنسي انه مرفوض تمامـا معـاقبة شركـة تنشـط بصـورة قانونيـة من قبل دولة اخرى.

واشار الى ليبيا وقـال ان مجلس الامن فرض الحظـر عليها والمجلس وحـده له صلاحية تشديد الحظر.

استعادة اجساد الشهداء وتحرير الاسرى لن يثني .. تتمة

هذا المضمار هو المدخل الانساني.

واردف بـالقـول: لقـد حشـدت المانيـا ادواتها ومواقعها التاثيرية وقد اثمر ذلك في اطـلاق سراح الاسرى والمحتجـزيـن والقيام بعملية التبادل.

وحـول المكاسـب التـي حققتها المانيـا جراء هـذا التحرك اوضح الشيـخ محمد يزبك قائلا:

هذا العمل جعلهم (الالمان) مقبولين على مستوى الساحة ونحن بـدورنا نامل من كل الحكـومات المتحررة مـن الاخطبوط الاميركي والقـادرة حقا على ان تكـون الى جانـب حقوق الانسـان، بأن تتحـرك من اجل تحرير الانسان وايصـاله الى حقوقه المغتصبة.

واضاف ايضا: ان المانيـا بـالخصوص كسبـت الشيء الكثير مـن خـلال عمليـة التبادل الاخيرة على مستوى دول الشرق الاوسط وشعوب المنطقة. وفي مقدمة ذلك حصولها على ثقـة ابناء هذه المنطقـة من جهـة وبـرهنتهـا على انها تمتلـك زمـام التحرك المتحرر من الهيمنة الصهيونية من جهة اخرى.

على صعيد آخـر قال سماحتـه ردا على سؤال مراسلنا: لقد تـركت عملية التبادل علامات مضيئة في مسيرة حركة المقاومة الاسـلاميـة معلنـا: اصبحـت شرعيـة المقاومة مما لايمكن المزايدة عليها من احد وقـد صار مـؤكدا ان المقـاومـة هي حـق شرعـي لارجعة عنه دفـاعا عـن الارض والمقدسات وبني الانسان.

وطالـب الشيخ يزبـك منظمات حقوق الانسان وسائر المؤسسات الـدولية وكل الشرفاء في العالم من حكومات وشعوب، بالعمل على تحرير شيخ الاسرى سماحة العلامة عبدالكـريم عبيد والحاج ابو علي الديراني وبقية اخوانهم.

وذكر ان منطق ما يحمله احرار العالم مـن شعار الـدفاع عـن حقوق الانسـان يحثنـا على اطـلاق صرختنـا في ارجـاء الارض.

واضـاف: املنـا ان يستجيـب العـالم وبالاخـص الدول القـادرة على مثل هـذه المساهمة على اننا نتطلع الى الدور الالماني في هذا الخصوص.

وصرح عضو الشورى المركزية لحزب الله في ختـام حديثه بـان مطالبتنـا هذه تكون الى جـانب استمرارنا في مقـاومتنا للعـدو. نحن نفهـم جيـدا ان هذا العـدو لايمكن ان يخضـع الا للقوة التي تمثلها هذه المقاومة.

وعـاهـد يـزبـك جميـع الاسرى والمحتجزين ورفات الشهداء على مواصلة الدرب حتى يتم التحـرير وينتصر النهج الذي استشهدوا واحتجزوا من اجله.

مـن جهـة اخرى اعلـن السيـد حسـن نصرالله، امين عـام حزب اللـه لبنان، ان اسرتي الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى ديراني، يهمهما الاطلاع على سلامتهما.

وقـال مصـدر دبلـومـاسي اوروبي في دمشق، ان السيـد حسن نصر اللـه طرح هـذا الموضـوع في اجتماعـه الاول مـع الـوسيط الالماني بـرنـد اشميد بـاور في دمشق.

واضاف هذا المصدر، ان نصر الله طلب الحصول على رسالتين خطيتين منهما.

وقال المصدر: ان الوسيط الالماني اطلع الجهات الاسرائيلية على القضية .

وزير خارجية روسيا يزور .. تتمة

زيارة السيد بريماكوف الى طهران.

وضمـن اشـارتـه الى اهميـة مشروع اجتماع وزراء خارجية البلدان المطلة على بحر الخزر اكد على ان موسكو قد خططت لعقـد هذا الاجتماع خـلال شهر تشريـن الاول المقبل او اوائل تشريـن الثاني مـن العـام الجاري وعلى الارجح في عشق آباد.

واضـاف انـه يجب تمهيـد الارضيـة اللازمة لعقد اجتماع تحضيري لمساعدي وزراء خارجية البلـدان المطلة على الخزر قبـل عقـد اجتماع وزراء خارجيـة هـذه «بلدان.

واعـرب عـن ارتياحـه مـن التعـاون الاقليمي لايران مع جمهوريات داغستان واستارلخان واكد على ان موسكو ترحب بمشروع ايران للمشاركة في انشاء ميناء اوليا على مصب نهر الفولغا.

كما رحب باقتراح ايران لاقامة علاقات ثلاثيـة مع باقـي بلدان المنطقـة وقال ان تعاونا مـن هذا القبيـل يمكن ان يكـون بشكـل رباعـي كـالتعاون بين روسيـه وايران وجورجيا وارمينيا.

ووصـف نتـائج المرحلـة الخامسـة لمباحثـات الصلح في طاجيكستـان بانها كـانـت ايجابيـة واعتبر حضـور وزيـر خـارجية روسيـا في عشق آبـاد كان لـه تاثير كبير على المباحثات.

قرار الكونغرس الاميركي بمعاقبة الشركات .. تتمة

الحكومة على النـاس وسيادة الناس على الحكـومـة تجد معـانتهـا في اطـار وعلى اساس ولاية الفقيه.

وقال ايضـا ان تنفيذ الحكـم الحق هو لصالح الجميع.

واكـد سماحته يجري العمـل لاسلمـة قـوانين القضاء في ايـران وتقـوم حاليـا بالبت في الملفـات القضائية في اقصر فترة زمنية.

هـذا وكـان السيـد علي فـرهمنـد زاده مستشار وزير التربية والتعليـم قد القى كلمـة قبـل خطبتي الصـلاة، استعـرض فيهـا، انشطة الـوزارة ومنها انـه يجري بناء اكثر من ٢٠ الف صف دراسي سنويا وتحديـث ١٠ الاف صـف دراسي وقـال ايضـا ان اصحاب البر والاحسـان قامـوا خلال السنوات العشرة الماضيـة بالتبرع لبناء ٤٦٠٠ مـدرسة جديـدة بكلفة ١٩٠ مليار ريال.

وقال: ميزانية وزارة التربية والتعليم تتـراوح بين ١٠٠ الى ١٢٠ مليار تومان.

ومن جهة اخرى صرح اية الله جوادي آملي امام جمعة قم خـلال خطبـتي صلاة الجمعـة ان اميركا كـانـت قد نسجـت في خيالها فـرض العزلة على ايـران ولكنها ترى نفسها الان وحيدة بين حليفاتها .

واظهر ان الحكـومة الاميركيـة وتحت شعار النظام العالمي الجديد كـانت تريد فـرض الحظر على ايـران والبلدان التـي ترفض الانصياع والـرضوخ لضغوطها وعنجهيتهـا ولكنهـا واجهـت الفشـل في ذلك.

وضمن اعرابه عـن شكره للحكومة لما قدمته من خدمات في مرحلـة اعادة الاعمار اعتبر افتتاح المشاريع المختلفة علامة على العمران في ايران ووصفها بانها ثمرة من ثمار النظـام الاسـلامي وقـائد الثـورة وصبر واستقامة الشعب.

واشـار الى الانتصـارات التـي حققهـا شباب البلد في الميادين العملية العالمية وذكر بـان نجاحـات هؤلاء الاعزاء تعود لجهـود الامام الـراحـل (ره) حيث انـه وبـاعادتـه للثقة الى ابنـاء الشعب دفـع بطاقاتهم الى التفتح.

كما قـدم تعازيـه بمنـاسبـة الذكـرى السنـويـة لاستشهـاد الامـام الحسـن العسكري (ع) وتحدث عن شخصية هذا الامام العظيم.

مجلس الامن يطلب .. تتمة

موقف مشترك.

وكان مجلس الامن قـد اعلن عند اقرار العقـوبـات الاولى على السـدوان في ٢٦ نيسـان الماضي انـه سيبحـث امكـان «لاجراءات جديدة» بعد شهرين.

وحـاولت الـولايـات المتحدة في حينـه تضمين القـرار آليـة تتيـح تشـديـد العقوبات بشكـل تلقائي في تموز، لكـن الاعضاء الاخرين في المجلس لم يدعموا الموقف الاميركي.

ضابط صهيوني يكشف .. تتمة

«وضعنـاهما في الحافلة ومضينـا. وفي الطـريـق امـر افراهـام شـالـوم بقتلهما فقتلتهما بحجر لكي يبـدو انهما ضحيتا ضربات سابقة».

وبقي القاتـل في صفوف الشين بيت الى ان وصـل الى رتبة تعـادل رتبة جنـرال. وكـان اخر منصـب شغلـه هو مسـؤول حماية الشخصيات المهمة.

وتـابـع يـاتـوم لايمكننـا محاربتهـم (الفلسطينيين) مـن دون تلويـث ايدينـا بالدماء انني من القلائل الذين خرجوا من هذه القضيـة بضمير مرتـاح وانا فخـور بمافعلت».

وتقول صحيفة يديعـوت احرنوت بان الاميرال عامي ايالون، رئيس الشين بيت الحالي، قـابل بنيـامين نتانيـاهو رئيـس الـوزراء الاسرائيلي بعـد افتضـاح هـذه القضية ونـاقشـا امكانية ملاحقـة ياتوم قضائيـا بتهمة انتهاك سرية المعلـومات المتعلقة بوظيفته!

الرئيس رفسنجاني: صلاة الجمعة .. تتمة

جمعة خلال السبعة عشر عاما الماضية ، ٢١٠ منها بامامـة اية الله الخامنئي قائد الثـورة الاسلاميـة و٢٥٧ مرة بـامامـة الـرئيـس رفسنجـاني ثـم قـدم السيـد مقصودي عرضا بنتائج استطلاع الراي حول صـلاة الجمعة وكيفيـة اقامـة هذه الفريضة.

اربكان يزور طهران.. تتمة

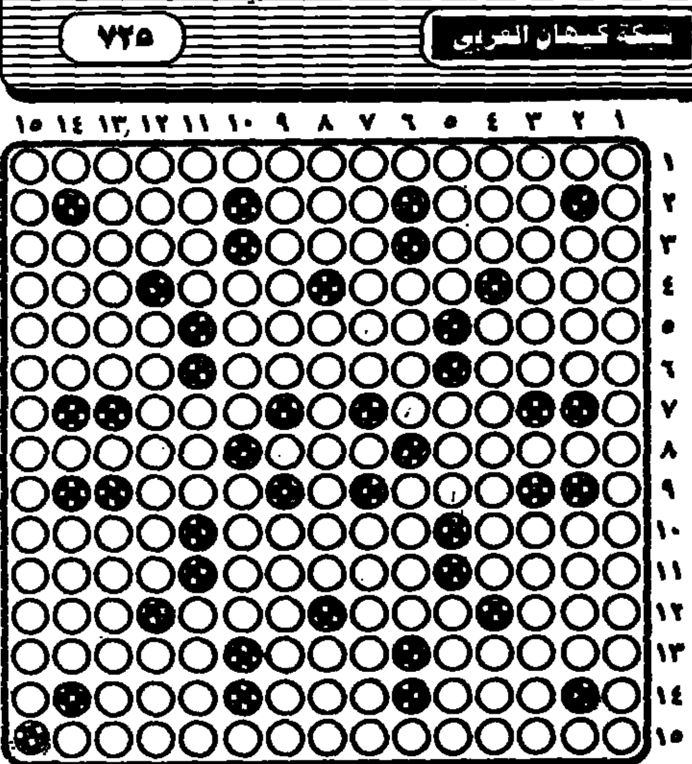
الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وعلق مساعد الخارجية التركية السيد علي تويجان على حادثة قصف للروحيات التركية على القـرى الحدودية الايـرانية واستشهـاد (٦) من الايـرانيين بالقـول: استنادا للاتفاق السابـق سيقوم وفـريـق من مسـؤولي قـوى الامـن الـداخلي التركيـة بزيارة خلال الايـام المقبلة لمكان الحادث والتحقيق بهذا الامر.

واشـار السيـد تـويجان الى الحادث المروري الـذي تسبب فيـه الـدبلومـاسي التركـي بقتـل امراة وابنتهـا في طهـران وقال: تم التوصـل الى اتفاق مع اصحاب الدم وعلى السفارة التركية في طهران دفع دية المقتولين اليهم واستحصال رضاهم.

شبكة كيهان العربي

الرقم ٧٢٥



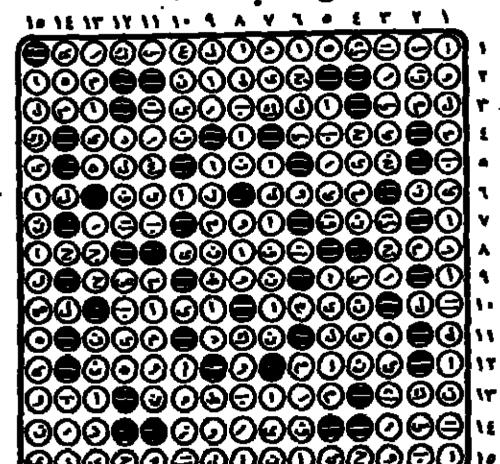
أفقيا

١ ــ اول حكـام بنـي العبـاس مـات بالجدري ٢ـ ذو اباء ــ ثبتت واستقرت ـ جمع سيرة ٣ــ مـن الغـازات الخاملـة ـ حرف استفتاح ـ من اجزاء الوجه ٤ـ من انواع الشعـر المحدث ـ شعوب ــ رفق ـ حفر القبر ٥ــ مرشـد ـ بـه تبدأ فـريضة الصـلاة ـ ولاة وامـراء ٦ــ من لم تنبـت لحيته ــ مثلـة ـ حـرف امتناع ٧ــ جثة شداد ـ مظهر التشاؤم والنحس ٨ـ جمع كاعب ـ نهر في الهند ـ كاتب تشيكي شهير لـه رواية (القصر) ٩ــ زوج ــ عاصمـة سويسرا ١٠ــ امله ـ مكفـوفون ــ ميناء فلسطين ١١ـ تـائب (معكوسة) ـ الهتـي «مبعثرة» ـ نزول الى الارض ١٢ــ ينتسب ــ اقترب ـ غصـن ـ تنـدر ١٣ـ صيحـة ـ نـظر ــ الابل ١٤ ــ لفْ ــ يعترف ـ حـالا ١٥ ــ الماني حـاز على جـائزة نـوبـل بالكيمياء عام ١٩٢٥.

عموديا

١ـ اصبحت ضرورة من ضرورات الحيـاة العلمية والعملية ٢ـ مـن عدّة الفرس ـ مـؤسس الشعر الايـراني الحر ٣ـ روائي ومسرحي اميركي شهير ــ ازدهار ٤ـ والد ـ يلاعبهـم ـ يدوس برجلـه ٥ـ عاصمـة بيرو ـ نصف النصـف ـ ازمان ٦ــ مكمل ـ صفة للشيطان الرجيـم ٧ـ من انصار الدولة العباسية ـ تقام عند الحروب ٨ــ كل منا يحمله ويعتـز به ـ دولة تـأسست في القسم الشرقي من الامبراطورية الرومـانية ـ غير ملوث ٩ـ من جزاري الاتحاد السـوفيتي ـ غير الممتلىء ١٠ــ يخيف ــ اصبع ١١ـ وسيلة التخاطب ـ بيت الطائر ـ من الاحـلاف الدولية ١٢ــ من الكـوارث الطبيعية ــ من الطـرق الصوفيـة ـ شكـل وضرب ١٣ـ ملك اسباني سابق ـ ضد اقتراب ١٤ـ اسهم الحرب ـ عكس تحتي ١٥ـ تحـالف عسكري ـ سياسي انشيء في واشنطن عام ١٩٤٩

حل الشبكة ٧٢٤



زوجة كيم جونغ ايل السابقة تعود الى موسكو بعد شكوك عن اختفائها

سيئول / ا ف ب: اعلن ضابط في اجهزة المخابرات الكورية الجنوبية امس ان الزوجة السابقة للزعيم الكوري كيم جونغ ايل عادت الى موسكو بعد ان حامت شكوك حول اختفائها منذ مطلع العام.

وقال متحدث باسم وكالة الامن الوطني وهي المنظمة المسؤولة عن مكافحة التجسس في كوريا الجنوبية ان سونغ هيي «عادت الى موسكو» ولكنه رفض تاكيد الشائعات عن عدولها عن طلب اللجوء السياسي في الغرب بعد ان كشفت كوريا الجنوبية امر اختفائها من موسكو.

وفي شباط الماضي اعلن عن فرار الممثلة السابقة سونغ هيي البالغة من العمر ٥٩ عاما ووالدة الابن البكر لكيم جونغ ايل مع عائلة شقيقتها من موسكو حيث كانت تقيم تحت رقابة كورية شمالية.

وقد اثار اختفاؤها من موسكو غضب بيونغ يانغ التي اعتبرت القضية بمثابة مناورة «ماكرة» من جانب سيئول للمس بسمعة قيادييها وهددت باتخاذ اجراءات انتقامية.

وتقول اجهزة المخابرات الكورية الجنوبية ان كيم جونغ ايل الذي تولى السلطة في كوريا الشمالية عام ١٩٩٤ بعد وفاة والده كيم ايل سونغ ترك زوجته بعد ان ارتبط باخرى تزوج منها في العام ١٩٧٤.

مكتب التحقيقات الفدرالي تحدث عن نفس الفرضية وتراجع عنها

المصادر الاميركية تتحدث عن حصول انفجار قنبلة على متن البوينغ ٧٤٧

ايست موريشز / الولايات المتحدة / اف ب: اعرب المدير المساعد لمكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) جيمس كالستروم يوم الخميس عن اعتقاده ان المحققين سيتمكنون «عاجلا ام آجلا» من اكتشاف سبب انفجار طائرة البوينغ التابعة لشركة «تي دبليو اي».

وتحدث كالستروم في تصريح للصحافيين عن «قنبلة» لكنه عاد وتراجع بسرعة عن هذا الاحتمال.

فقد قال «لم نستبعد حتى الان اي احتمال (...) اننا نعرف ان انفجارا كارثيا حصل وتسببت فيه على ما يبدو قنبلة ما».

الا انه سارع الى القول «لايمكننا ان نؤكد في الوقت الحاضر ما اذا كانت منقولة، او ما اذا كان هناك شيء ما قد اصاب الطائرة من الخارج وتسبب في الانفجار، او ما اذا كان الامر يتعلق بمشكلة ميكانيكية لا علاقة لها بالاجرام، او ما اذا كان هناك شيء داخل مخزن الامتعة قد يكون تسبب في مشكلة ميكانيكية».

وتابع كالستروم يقول «لسنا هنا لكي نتنبأ بالجواب او نتكهن بما يعني كل ذلك».

وتابع «عندما يحين الوقت، واعتقد ان ذلك سياتي سريعا.. في غضون ثلاثة ايام او اربعة ايام، سنكون قادرين على التصرف بسرعة وبطريقة فاعلة ومهنية ضد اية جهة كانت».

الى ذلك اعلن روبرت فرانسيس نائب رئيس المكتب الوطني لامن وسائل النقل المكلف بالتحقيق في الاسباب التقنية لحادث الانفجار ان التحليل الاولي لمحتوى احد الصندوقين الاسودين اللذين عثر عليهما يوم الاربعاء والذي يتضمن تسجيل المحادثات على متن الطائرة اظهر ان التسجيل ينتهي بشكل «فجائي» بعد «صوت قصير مدته جزء من الثانية».

وقال فرانسيس ان «التسجيل يدل على استعدادات روتينية للاقلاع لدى مغادرة مطار كينيدي الدولي (...) وبعد حوالي ١١ دقيقة ونصف الدقيقة من الاقلاع ينقطع التسجيل فجاة».

واضاف ان «القنوات الاربع لجهاز تسجيل محادثات طاقم الملاحين سجلت صوتا قصيرا مدته جزء من الثانية قبل انتهاء الشريط تماما».

على صعيد اخر عثر على اثار شظايا معدنية في جثث قتلى حادث طائرة البوينغ ٧٤٧ حسبما ذكرت شبكة التلفزة الاميركية «سي بي اس».

ونقلت الشبكة عن مصادر قريبة من التحقيق ان وجود هذه الاثار المعدنية يمكن تفسيره بحصول انفجار قنبلة على متن الطائرة.

واضافت الشبكة ان العثور على هذه الشظايا على جثث مسافرين كانوا موزعين في مقدمة ووسط الطائرة او في مؤخرها تؤكد ايضا على ما يبدو شبهات المحققين في ان الطائرة انفجرت في الجو وتناثرت.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعلن الخميس في نيويورك ان الاجراءات الامنية في المطارات والشركات الجوية الاميركية ستتشدد على الفور، لاسيما بفضل انظمة مراقبة دقيقة لحقائب اليد!

وقال كلينتون «طلبت من وزارة النقل اصدار تعليمات جديدة تتعلق بالامن الجوي» على الرحلات الخارجية والداخلية اضافة الى امن المسافرين وعمليات الشحن الجوي.

واوضح انه سيتم تشديد عمليات تفتيش حقائب اليد! مضيفا سنطلب حق تفتيش اي طائرة تصل الى اميركا او تقلع منها».

واعلن انه طلب من نائبه آل غور تشكيل لجنة مكلفة اعادة النظر بالامن الجوي وبوتيرة تطوير المراقبة الجوية.

الكويت تعتزم تجنيس (البدون)

الكويت / اف ب: طلبت الحكومة الكويتية من «البدون» (سكان الكويت ممن لا يحملون اي جنسية) التقدم لتسجيل اسمائهم لدى السلطات في شهر آب المقبل لدراسة اوضاعهم على امل منحهم الجنسية الكويتية.

ونقلت الصحف الكويتية عن مصدر في وزارة الداخلية الكويتية ان «البدون»، الذين يقدر عددهم بنحو ١٢٢ الفا، ينبغي ان يسجلوا اسماءهم بين السابع والثامن والعشرين من اب على اللوائح الحكومية تمهيدا لدراسة اوضاعهم.

ويعيش «البدون» في الكويت منذ عشرات السنين من دون جوزات سفر او وثائق رسمية.

وسيمنح «البدون» بعد تسجيل اسمائهم في اب بطاقات هوية مؤقتة في انتظار تسوية اوضاعهم القانونية.

واعتبر دبلوماسيون في الكويت هذه الخطوة بادرة ايجابية لتسوية مشكلة «البدون».

وكان عدد «البدون» قبل الاجتياح العراقي للكويت يقدر بمئتي الف شخص، لكن عددا منهم غادر الكويت بعد طرد القوات العراقية.

وفي العام ١٩٩٥ بلغ عدد سكان الكويت ١٫٩٥ مليون نسمة منهم ١١٥ ٧٠٨ كويتيا يمثلون ٣٦ في المائة من مجموع السكان.

واستنادا الى الاحصائيات الرسمية فان عدد «البدون» انخفض الى ١٢٢٥٢٥ في العام ١٩٩٥ مقابل ١٢٢٩٣٣ في العام ١٩٩٤.

وانضم بعض «البدون» الى صفوف المقاومة ضد العراقيين في حين ادين البعض منهم بتهمة التعاون مع العراق. وهم مستبعدون من الجيش ويشكون من استبعادهم من الوظائف الادارية.

وتؤكد الحكومة الكويتية ان «البدون» متحدرون من قبائل بدوية رفضت الجنسية الكويتية او ان السلطات لم تعرض عليهم الجنسية عند استقلال الكويت في العام ١٩٦١..

معربا عن خشيته من ثورة اجتماعية في روسيا

الجنرال ليبيد: توسيع حلف الاطلسي لايهدد موسكو

مقتل وجرح عدد من الجنود الروس في الشيشان وانفجار في قطار فولغوغراد

لندن / ا ف ب: اعلن رئيس مجلس الامن الروسي النافذ الجنرال الكسندر ليبيد في مقابلة نشرتها صحيفة فايننشل تايمز يوم الخميس ان توسيع حلف شمال الاطلسي ليضم دولا كانت في الكتلة الشرقية السابقة لا يشكل تهديدا لروسيا فضلا عن انه مكلف وغير ضروري.

واضاف «من الممكن ان تكون غاية البعض القيام بدعاية ولكنني اعتقد انه لا يمكن لروسيا بعد الان ان تسمح لنفسها بان تكون عدوانية».

وتعارض روسيا بشدة توسيع حلف الاطلسي نحو الشرق معتبرة ان ذلك يشكل تهديدا لامنها.

ومن المقرر ان يناقش وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي في كانون الاول في بروكسل احتمال انضمام المجر وبولندا والجمهورية التشيكية الى الحلف.

واعلن ليبيد الذي اصبح مقربا من الرئيس بوريس يلتسين منذ ١٨ حزيران الماضي بعد احتلاله المرتبة الثالثة في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية انه يخشى من حصول «ثورة اجتماعية» في روسيا اثناء الخريف القادم.

وحول صحة يلتسين الذي يمضي فترة نقاهة في بيت للراحة في موسكو بعد حملة اعادة انتخابه اعتبر ليبيد ان الرئيس يشعر «بارهاق معنوي وعاطفي ونفسي».

وكان يلتسين دخل المستشفى مرتين العام الماضي بسبب مشاكل في القلب وقد ارهقته الحملة الانتخابية الرئاسية الى درجة انه لم يظهر في مكان عام اثناء الايام الاخيرة منها.

على صعيد اخر اعلنت قيادة القوات الروسية في الشيشان ان اربعة جنود روس قتلوا وجرح ١٨ اخرون.

ولم توضح القيادة الروسية لوكالة انترفاكس ظروف مقتل وجرح هؤلاء الجنود.

الى ذلك وقع انفجار يوم الخميس داخل قطار في محطة فولغوغراد(جنوب روسيا) لم يؤد الى سقوط ضحايا

ونسبت وكالة «ايتار تاس» الى السلطات المحلية قولها ان سبب الانفجار لايزال مجهولا.

واكد متحدث باسم الادارة البلدية لوكالة الصحافة الفرنسية حصول الانفجار من دون ان يتمكن من تحديد سببه.

ويصل القطار فولغوغراد باستراخان على طول نهر الفولغا.

وكان الزعيم الحربي الشيشاني سلمان رادوييف اعلن يوم الاربعاء اطلاق «حرب واسعة تستهدف السكك الحديد» في انحاء روسيا.

وتبنى رادوييف في مؤتمر صحافي عقده في جنوب الشيشان محاولة هجوم بالقنابل الجمعة الماضية على قاعة الانتظار في محطة فورونيج (جنوب روسيا).

ضابط صهيوني يكشف تفاصيل قتله فلسطينيين بتهشيم رأسيهما بحجر

ايهود ياتوم: لقد سحقت جمجمتيهما بحجر كبير، انا فخور بما فعلت!!

فلسطين المحتلة / وكالات الانباء: ضمن التفاصيل الجديدة التي كشف عنها مسؤول في جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت) عن تنفيذه امرا بقتل فلسطينيين بضربهما بحجر قال ايهود ياتوم.

لقد سحقت جمجمتيهما بحجر كبير. لم يكن ذلك صعبا، فقد كانا شبه ميتين».

وكان اربعة شبان فلسطينيين قد اختطفوا بالسلاح الابيض حافلة الركاب الرقم ٣٠٠ المنطلقة من تل ابيب في ١٢ نيسان ١٩٨٤.

ولدى مهاجمة الحافلة من قبل مجموعة من القوات الاسرائيلية الخاصة قرب الحدود المصرية قتل اثنان من الخاطفين على الفور فيما اعتقل الاخران.

وقتلت في الهجوم جندية اسرائيلية كانت بين الركاب على يد القوات اسرائيلية.

وقام العسكريون الاسرائيليون بضرب السجينين الفلسطينيين ضربا مبرحا باعقاب البنادق والايدي.

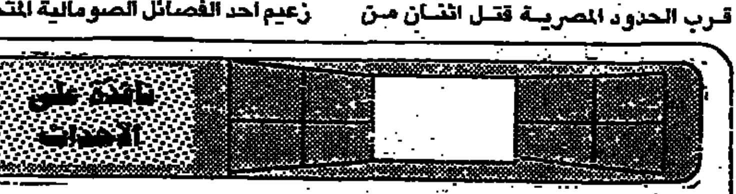
وقد اشترك وزير الدفاع الحالي اسحق مردخاي، الذي كان في حينه قائدا لقوات المظليين، في الاعتداء على الاسيرين.

والتقط الصحافيون صورا للفلسطينيين اللذين كانا في حالة غيبوبة، ولكن على قيد الحياة، اثناء اقتيادهما من قبل عملاء الشين بيت.

وكشفت لجنة تحقيق رسمية بعد عامين من الحادث ان السجينين قتلا بدم بارد تنفيذا لامر من افراهام شالوم رئيس الشين بيت آنئذ.

وروى ياتوم ما جرى قائلا

● البقية على الصفحة ٦



قوات علي مهدي تسيطر على مطار مقديشو

مقاديشو / اف ب: اكد علي مهدي محمد زعيم احد الفصائل الصومالية المتحاربة، امس ان قواته حاصرت مطار باليدوغلي (٩٠ كلم الى غرب مقاديشو) الذي كان حتى ذلك الحين تحت سيطرة قوات خصمه محمد فرح عيديد.

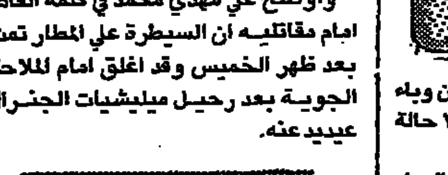
واوضح علي مهدي محمد في كلمة القاها امام مقاتليه ان السيطرة على المطار تمت بعد ظهر الخميس وقد اغلق امام الملاحة الجوية بعد رحيل ميليشيات الجنرال عيديد عنه.





وقال ان الهجوم على مطار باليدوغلي جاء بالتنسيق مع مقاتلي ثلاثة فصائل اخرى هي التحالف من اجل خلاص الصومال وقوات (المؤتمر الصومالي الموحد والتحالف الوطني الصومالي) بقيادة عثمان حسن علي اتو والحركة الوطنية الصومالية التي تنتمي اليها قبائل او ادلي.

واضاف ان «قوات السلام» هذه ستفتح المطار امام الملاحة الجوية فور استتباب الامن في قطاع المطار مؤكدا ان المعارك ستتواصل حتى استسلام او رحيل الجنرال عيديد عن الصومال.



نافذة على الاحداث

○ نيامي / اف ب: ذكرت اذاعة خاصة نقلا عن مصادر طبية ليل الجمعة ان وباء الكوليرا الذي يجتاح النيجر منذ عدة اشهر تسبب في وفاة ١١٦ شخصا من بين ٢٣٠٢ حالة احصيت في الخامس من تموز الجاري.

وقال مدير الجهاز الوطني للتوعية الصحية نوما موتكايلا للاذاعة «ارم لم» ان الوباء يجتاح بشكل خاص المناطق المتاخمة لنيجيريا حيث تنتشر الكوليرا ايضا.

ومنذ مطلع حزيران الماضي احصيت اكثر من ٨٠٠ حالة كوليرا في شمال نيجيريا واكثر من ٢٠٠٠ حالة منذ مطلع العام.

○ بكين اف ب: افادت التقارير الرسمية الاخيرة ان ١٤٠٧ اشخاص لقوا مصرعهم من جراء سيول الامطار التي تهطل على وسط وجنوبي وشرقي الصين منذ نهاية حزيران الماضي.

واعلن المكتب الوطني للشؤون المدنية ان السيول قضت على ٣٩٥ شخص في هوبيي (وسط) و٢٥٢ في غوانغشي (جنوب) اي بزيادة ٤٦٦ شخص عن الحصيلة السابقة.

○ موسكو / اف ب: ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان السلطات الصحية في منطقة ارخانغليسك في شمال روسيا عثرت على ١٧ طنا من اللحوم الملوثة بالاشعاعات النووية المستوردة من روسيا البيضاء.

واضافت السلطات ان هذه اللحوم المستوردة من منطقة موغيليوف التي تعرضت للتلوث في حادث انفجار مفاعل تشيرنوبيل الاوكراني في العام ١٩٨٦ تحتوي على كميات من عنصر سترونتيوم الفلزي يفوق الحد الاقصى المسموح به.

○ دكا / اف ب: اعلنت مصادر رسمية في دكا ان اكثر من اربعة ملايين شخص تضرروا بالفيضانات التي تجتاح بنغلادش منذ بضعة اسابيع في حين تستعد الحكومة لبدء عملية انقاذ واسعة النطاق.

وذكرت صحيفة «بهورير كاغوج» ان خمسين شخصا لقوا حتفهم منذ بدء الفيضانات.

○ ليفو / اف ب: ذكر التلفزيون البوسني الحكومي ان مجهولين قاموا باحراق مسجد في مدينة بروزور (وسط البوسنة) التي يسيطر عليها الكرواتيون.

واوضح التلفزيون ان مجهولين دخلوا الخميس المسجد وصبوا وقودا ثم اضرموا فيه النار واضاف ان النار اتت على داخل المبنى باكمله.

يذكر ان بروزور التي كان المسلمون يشكلون ٣٧ بالمائة من سكانها قبل الحرب هي المدينة التي شهدت اولى المواجهات بين المسلمين والكرواتيين في تشرين الاول ١٩٩٢. وقد استمرت هذه المواجهات اكثر من عام.

ثماني دول لاتطبق العقوبات على طرابلس الغرب

ليبيا تصف قانون (كندي - داماتو) بالارهاب الرسمي

طرابلس / ا ف ب: وصفت وكالة الانباء الليبية امس القانون الذي اقره الكونغرس والقاضي بفرض عقوبات على المستثمرين الاجانب في ليبيا بانه «ارهاب رسمي وسيزيد من عزلة الولايات المتحدة».

وقال محلل الشؤون الدولية في الوكالة ان «القرار الذي وافق عليه مجلس النواب الاميركي والذي يقضي بفرض عقوبات على الشركات التي تتعامل مع الدول التي تعارض سياسة الهيمنة الاميركية هو شكل من اشكال الارهاب الرسمي».

وقد اقر مجلسا النواب والشيوخ هذا القانون الذي يعرف باسم «قانون العقوبات ضد ايران وليبيا» والمسمى ايضا بقانون كندي ـ داماتو ويقضي بفرض عقوبات على كل شركة اجنبية تستثمر في قطاعي النفط والغاز في ليبيا وايران.

واعلن البيت الابيض يوم الاربعاء ان الرئيس بيل كلينتون سيوقع القانون ولكنه لم يحدد تاريخ التوقيع. ويلقي هذا القانون معارضة قوية من شركاء اميركا وخصوصا من الاتحاد الاوروبي.

واضافت الوكالة الليبية ان القانون هو «بمثابة اعلان الحرب الاقتصادية على دول الاتحاد الاوروبي» موضحة ان «ما يسمى سياسة العقوبات هي سياسة تعاقب الشعب الاميركي نفسه لانها لا تخدم مصالحه الحقيقية وعلاقته الطبيعية مع الشعوب بل تعمل على استعداء العالم وتزيد من عزلة بلاده داخل منظومة المجتمع الدولي».

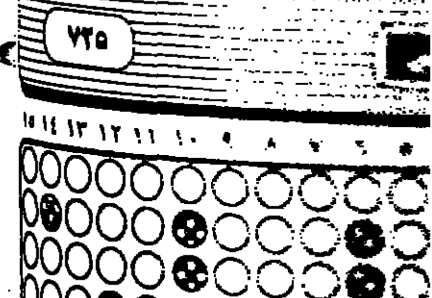
على صعيد اخر حددت واشنطن وباريس ولندن في وثيقة رفعتها يوم الاربعاء الى الامم المتحدة ثماني دول لا تطبق العقوبات التي فرضتها المنظمة الدولية على ليبيا، ابرزها مصر والاردن والصين.

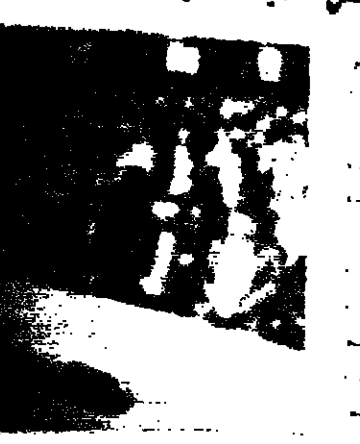
وبدأت اميركا وفرنسا وبريطانيا منذ اذار الماضي تحقيقات عبر العالم للتاكد من درجة تطبيق العقوبات الدبلوماسية المفروضة على طرابلس منذ اربعة اعوام لاتهامها.

ورفع مندوبو اميركا وفرنسا وبريطانيا لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت وآلان ديجاميه وجون ويستون رسالة مشتركة الى رئيس لجنة العقوبات ضد ليبيا السفير البولندي زبغنيو فلوسوفيتش. واكدت الرسالة ان «عدد الدبلوماسيين في بعثات دبلوماسية ليبية في بعض المدن ارتفع منذ ١٩٩٣ في خرق للقرارين ٧٤٨ و٨٨٣».

واشار السفراء الثلاثة في الرسالة المؤرخة في ١٩ تموز والتي رفعت يوم الاربعاء الى فلوسوفيتش الى ان ابرز هذه المدن هي باماكو (مالي) وبانغي (جمهورية افريقيا الوسطى) وبكين (الصين) وبيروت (لبنان) ونجامينا (تشاد) وصنعاء (اليمن).

واضافت الرسالة «توصلت ابحاثنا الى ان مكاتب الخطوط الجوية العربية الليبية بقيت مفتوحة واستمرت في استخدام موظفين في بعض المدن وخصوصا القاهرة وعمان، وذلك في خرق» ايضا للقرارين اياهما.





كيهان العربي

العدد ٣٧١٢، السنة السادسة عشرة،

الصفحة الأخيرة

السبت ١٠ ربيع الاول ١٤١٧هـ/٢٧ تموز ١٩٩٦م

وفاة سجين سابع مضرب عن الطعام في تركيا

انقرة /ا ف ب: اعلن وزير العدل التركي شوكت قازان ان سجينا سابعا مضربا عن الطعام توفي امس في سجن بيرم باشا في اسطنبول.

وكان ستة سجناء توفوا منذ الاحد الماضي منهم ثلاثة يوم الخميس بعد ان شاركوا في حركة الاضراب عن الطعام التي دخلت يومها الـ٦٨.

واوضح قازان ان ٢٩٠ سجينا اخر يواصلون الاضراب الكامل عن الطعام في سجون مختلفة من بينهم مائة في سجن بيرم باشا وحده.

وكانت وزارة الصحة التركية ذكرت في وقت سابق ان عدد المضربين عن الطعام يبلغ ٤٣١ سجينا.

واستنادا الى معلومات تم استقاؤها من مصادر قريبة من المضربين فان السجين الذي توفي امس يدعى تحسين يلماز. ولم يعرف بعد لسم التنظيم الذي ينتمي اليه.

على الصعيد نفسه هدد وزير العدل التركي شوكت قازان بتدخل قوات الامن لانهاء الاضرابات عن الطعام في السجون التركية داعيا«منظمي» هذه الحركة الى وضع حد لها.

التوتسي والهوتو حرب التعصب القبلي المفتوحة

بوروندي.. رئيس جديد محمول على اكتاف الجيش ورئيس مخلوع في حماية السفارة الاميركية



بوجومبورا/ا ف ب: عادت الحياة بشكل شبه طبيعي صباح امس الجمعة الى بوجومبورا غداة الانقلاب العسكري الذي اوصل الى السلطة الرئيس الاسبق بيار بويويا (توتسي).

وحافظ الجيش على انتشاره الكثيف في المدينة وتمركز الجنود عند تقاطعات الشوارع الرئيسية.

ويبدأ الانتشار العسكري كثيفا بشكل خاص حول الجامعة معقل التوتسي المؤيدين للرئيس السابق جان باتيست باغازا الذي خلعه بويويا في العام ١٩٨٧.

وكان التوتر ارتفع بشكل كبير بعد ظهر الخميس واخذ الجنود مواقع لهم في الشوارع التي خلت من المارة بعيد اعلان الجيش الذي تهيمن عليه اتنية التوتسي تعيين بويويا رئيسا للبلاد.

وبرر الجيش تعيين بويويا بـ«الاستقالة العملية» للرئيس سيلفستر نتيبانتونغانيا (من الهوتو) الذي لجا يوم الثلاثاء الى مقر اقامة السفير الاميركي في بوجومبورا.

واستؤنفت حركة المرور صباح امس وخرج السكان الى الشوارع.

ولم يسجل وقوع اي حادث عنف خلال الليل.

ودعت الاذاعة الموظفين للالتحاق بوظائفهم والطلاب للعودة الى مدارسهم مؤكدة ان الامن مستتب في جميع انحاء البلاد.

واعلن بويويا يوم الخميس ان اول اهدافه هو وقف المجازر «واحلال السلام» في بلد دمرته الحرب الاهلية.

من جانبها اعلنت السفارة الاميركية في بوجومبورا امس ان الرئيس البوروندي سيلفستر نتيبانتونغانيا الذي حصل ضده الانقلاب «لم يقدم استقالته بعد واميركا تواصل اعترافها له كرئيس دستوري لبوروندي».

واعلن مسؤول في السفارة الاميركية للصحافيين ان «الوضع يتغير. فقد نصب العسكريون رئيسا في حين يوجد رئيس لم يستقل بعد» على حد قوله.

واضاف ان «الوضع يمكن ان يتغير او انه متقلب. واميركا تستمر بالاعتراف بنتيبانتونغانيا كرئيس دستوري لبوروندي».

واشار الدبلوماسي الى ان «السفير الاميركي اجتمع الخميس مع بويويا».

عى الصعيد نفسه اعادت المفوضية العليا للاجئين النظر في خطة طارئة من اجل مواجهة احتمال تدفق حوالي ٣٠٠ الف لاجئ بوروندي في المنطقة بعد الانقلاب العسكري الاخير.

واعلن الناطق رون ردموند امس ان المفوضية العليا للاجئين ادخلت تعديلات على هذه الخطة في ضوء الانقلاب الذي اوصل عسكريا من التوتسي هو الرئيس السابق للدولة بيار بويويا الى السلطة.

وكانت المفوضية طلبت قبل اسبوعين مبلغ ١٣ مليون دولار من الاسرة الدولية تحسبا لحصول ازمة انسانية في بوروندي. ومن المفترض ان يسمح هذا المبلغ بمواجهة وصول ٣٠٠ الف لاجئ من بوروندي الى الدول المجاورة لمدة ثلاثة اشهر.

من جانبها قررت المفوضية الاوروبية امس وقف مساعدات الاتحاد الاوروبي غداة الانقلاب الذي اعاد الرئيس الاسبق بيار بويويا الى الحكم.

ويسري وقف المساعدات بمجرد تصديق حكومات الدول الاعضاء على اقتراح المفوضية واوضح متحدث رسمي ان المساعدات الانسانية لبوروندي لن تمس.

وقد منح الاتحاد الاوروبي بوروندي مساعدة قدرها ١١٢ مليون وحدة حسابية اوروبية (حوالي ١٤٥ مليون دولار) للفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٦. ولكن تم تسديد ٣٠ مليون دولار فقط واوقف تسديد باقي المبلغ نظرا الى الوضع السائد في بوروندي.

قال الامام علي (عليه السلام):
ابن آدم اشبه شيء بالمعيار، اما ناقص بجهل، او راجح بعلم

تحف العقول/ ١٥٠

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر(اليوم):الواحدة و ١١ دقيقة
- اذان المغرب(اليوم): الثامنة و٣٤ دقيقة
- اذان الصبح(غداً) :الرابعة و٢٩ دقيقة
- طلوع الشمس(غداً): السادسة و١٠ دقائق

اديب اردني يضرب عن الطعام احتجاجا على البطالة

اعتقالات جديدة في صفوف حزب اردني معارض

اعلن/ حزب الشعب الديمقراطي الاردني (يساري معارض) يوم الخميس اعتقال اثنين من مسؤوليه الناشطين في الحملة ضد مشروع للحكومة الهادف الى زيادة سعر الخبز.

وقال الحزب في بيان له ان محمد خليل عضو المكتب السياسي للحزب ومثقال الزناتي عضو اللجنة المركزية اوقفتهما السلطات الامنية يومي الاربعاء والخميس على التوالي.

واضاف البيان ان خليل كان يعد «الترتيبات لاعتصام سلمي في مدينة السلط امس الجمعة» احتجاجا على قرار الحكومة الاردنية برفع الدعم عن الخبز. اما الزناتي فاعتقل نظرا الى «نشاطه في الاغوار ضد رفع اسعار الخبز».

وشجب الحزب، القانوني لكن غير الممثل في مجلس النواب، هذه الاعتقالات ودعا الحكومة الى اطلاق سراح المسؤولين.

ويعارض احد عشر حزبا معارضا واثنتا عشرة نقابة مهنية تضم ٨٠ الف عضو، قرار الحكومة الاردنية زيادة اسعار الخبز.

وتنوي الحكومة رفع سعر الكيلوغرام الواحد من الخبز من ٠٨٥ر٠ دينار (١٣ر٠ دولار) الى ٢٥٠ر٠ دينار (٣٨ر٠ دولار).

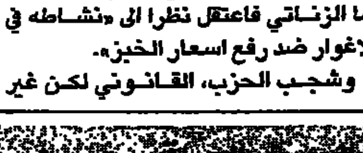
على صعيد اخر لم يجد الشاعر الاردني محمد لافي وسيلة للاحتجاج على ضيق ذات اليد والبطالة سوى الاضراب عن الطعام لتذكير الناس بمحنته.

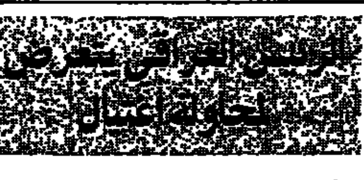
وقالت رابطة الكتاب الاردنيين امس ان لافي بدأ منذ خمسة ايام «اضرابا عن الطعام واعتصاما مفتوحين حتى تحقيق مطلبه المتمثل في الحصول على وظيفة تليق بمكانته كمبدع ومواطن في هذا البلد او الموت».

يشار الى ان معدل البطالة في الاردن يقدر رسميا بـ١٥ في المائة من القوى العاملة.

وتقول رابطة الكتاب ان لافي (٥٠ سنة) «لم يتلق حتى الآن اي عرض جدي لعمل يليق بكرامته وحقه كانسان. وقد رفض قبول اي من التبرعات المالية المعروضة عليه».

وللافي ستة دواوين شعر منها «مواويل على دروب الغربة» عام ١٩٧٣ والثاني «الانحدار من كهف الرقيم» عام ١٩٧٥ و«الخروج» عام ١٩٨٥ و«نقوش الولد الضال» عام ١٩٩٠. وصدر اخر دواوينه «افتح بابا للغزالة» عام ١٩٩٦.





فلسطين المحتلة/ا ف ب: اعلن التلفزيون الاسرائيلي مساء الخميس ان الرئيس العراقي صدام حسين تعرض منذ ايام لانفجار قنبلة نجا منه باعجوبة.

وقال التلفزيون ان قنبلة انفجرت في احد مساكن الرئيس العراقي بعد خمس دقائق من مغادرته المبنى. واضاف انها اخطر محاولة اغتيال يتعرض لها الرئيس العراقي منذ حرب الخليج الفارسي.

واوضح المصدر نفسه ان حوالي ٣٠٠ شخص اوقفوا بعد هذه المحاولة وخصوصا في صفوف الجيش العراقي.

السلطات بادرت على الفور لوصمه بالجنون

مصري يهدد نتانياهو ومبارك بالقتل

القاهرة/اف ب: اوقف مصري ادعت السلطات بانه (مختل عقليا) في الاسكندرية بعدما هدد بقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس المصري حسني مبارك.

واوضحت الشرطة المصرية ان الرجل يدعى ايوب ابو بكر علي (٣٠ عاما) وقد هدد الاثنين الماضي بقتل قنصل اسرائيل العام في الاسكندرية ماثير ميشان.

وقال ميشان لوكالة الصحافة الفرنسية ان ابو بكر علي «هدد بالقتل» ايضا مبارك ونتانياهو.

وذكر مصدر في الشرطة المصرية، ان ابو بكر علي قصد الاثنين الماضي مقر القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية (٢٢٠ كيلومترا الى الشمال من القاهرة)، حيث سلم الى احد الموظفين رسالة يهدد فيها بتفجير القنصلية وقتل القنصل» اذا لم تبدل اسرائيل سياستها العدائية تجاه المسلمين والعرب».

واوقفت الشرطة الرجل بعد ساعات من تبلغها ما حصل من القنصلية. وهو يخضع حاليا للتحقيق.

وكان عامل مصري وصفته الشرطة بانه «مختل» عقليا قتل في القاهرة منذ اسبوعين موظفة من اجهزة الاستخبارات الاميركية ملحقة بسفارة اميركا لدى مصر.

كذلك اطلق رجل وصف ايضا بانه مريض عقليا النار في تشرين الاول ١٩٩٣ على اميركيين وفرنسي وايطالي في فندق «سميراميس» في القاهرة.

وفاة بحرينية جراء الضرب المبرح من قبل الشرطة

توفيت المواطنة البحرينية زهرة ابراهيم خادم (٥٥ عاما) الاسبوع الماضي بعدما ضربها رجال الشرطة في قريتها بني جمرة الى الغرب من المنامة حسبما اكد اقاربها لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويقول اهل الضحية الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان زهرة وهي ام لستة اولاد وتعاني من مشكلات في القلب تعرضت يوم الاثنين الماضي للضرب من قبل رجال شرطة باكستانيين امام منزلها لدى احتجاجها على اعتقال ابن لها في الخامسة عشرة من العمر.

واضاف هؤلاء ان اثار الضرب كانت بادية على جسدها عندما نقلتها بناتها الى المنزل بينما كان الرصاص المطاطي يغطي الشارع. وقد اعلنت وفاتها بعدما نقلتها سيارة اسعاف الى المستشفى. واكد اهلها ان طبيبا شرعيا فحصها لبضع دقائق من دون تشريح الجثة او اعطاء شهادة وفاة.

وقد دفنت زهرة في بني حمزة يوم الثلاثاء.

وبوفاتها يرتفع الى ٢٣ على الاقل عدد الذين قتلوا من مدنيين ورجال امن منذ بداية التظاهرات المناوئة للحكومة والاشتباكات في البحرين في كانون الاول ١٩٩٤».

وترى المعارضة ان قائمة الشهداء اطول بكثير وتؤكد ان ٢٨ شخصا قتلوا على ايدي قوات الامن التي معظم رجالها من الاجانب.



الدلافين تنقذ رجلا هاجمه القرش

لندن/ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء البريطانية «برس اسوسيشن» يوم الخميس ان سمكة قرش هاجمت بريطانيا في التاسعة والعشرين من العمر على الشاطئ المصري لكن ثلاثة دلافين تدخلت في اللحظة الاخيرة وانقذت حياته.

ووقع الحادث بينما كان البريطاني يسبح في البحر الاحمر قبالة شاطئ سيناء.

وروى ريتشاردسون ان سمكة القرش هاجمته اولا في صدره. وتابع «لم اشعر فعلا بالالم وانما بصدمة».

واضاف«بعد ذلك ذهبت سمكة القرش ثم عادت وكانت الدماء تنزف من جسمي وانا اصرخ لاصدقائي في المركب كي ينقذوني. وبعدها رجعت لتعضني في كتفي ومزقت كل العضلات».

وتابع «لم اكن ارى الا القسم الاعلى من رأسها فلكمتها وانصرفت ثم عادت لتنتزع قطعة من جلد صدري».

ومضى يقول «تركتني انتظر على ان تعود لتقضي علي نهائيا. وقد اعتقدت فعلا اني انتهيت».

لكن ثلاثة دلافين وصلت في هذا الوقت واحاطت بالشاب وراحت تضرب المياه باذنابها لتخويف سمكة القرش التي اختفت على الفور.

وقال احد الخبراء في الحيوانات البحرية ان تصرف الدلافين هذا مألوف عندما تريد الامهات حماية اطفالها من الاسماك المفترسة.

واستمرت الدلافين في مناورتها حتى وصل اصدقاء ريتشاردسون على متن زورق مطاط وسحبوه من الماء.

رقم قياسي جديد للسير على عكازين

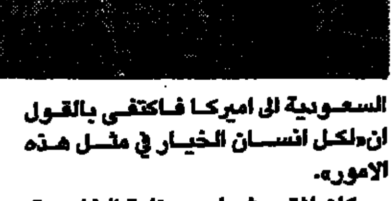
لوس انجليس/الولايات المتحدة /ا ف ب: حطم المهرج جوي كوهلر في لوس انجليس الرقم القياسي العالمي في السير على عكازين، بعد ان قطع ٢٨ خطوة على عكازين يبلغ ارتفاع كل منهما ٨, ١٢ مترا.

وقد اقر ممثل عن مجموعة غينيس للارقام القياسية جون بلانشيت هذا الرقم الجديد الذي جاوز ما يسجله منذ ١٩٨٦ ايدي وولف «الصامد».

واستخدم جوي كوهلر الذي يعمل في سيرك «رينغينغ برازر بارنوم وبيلي» عكازين خشبيين صنعهما بنفسه يزن الواحد منهما ٢٧ كيلوغراما.

وكان ايدي وولف قطع ٢٧ خطوة على عكازين يبلغ ارتفاع كل منهما ٢, ١٢ مترا ويزن الواحد حوالي ٢٥ كيلوغراما.

مسؤول سعودي: التحقيق في انفجار الخبر لم يتوصل الى نتيجة



الرياض/ا ف ب: اعلن مسؤول سعودي يوم الخميس ان التحقيق في انفجار الخبر الذي اوقع ١٩ قتيلا اميركيا في حزيران الماضي لم يتوصل الى نتائج ملموسة حتى الان.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية (واس) عن نائب وزير الداخلية احمد بن عبدالعزيز ان «ثمة متابعة جادة (للانفجار) والتحقيق مستمر ولو كان ثمة نتائج مفيدة لاعلنت».

وكان انفجار صهريج مفخخ في ٢٥ حزيران الماضي استهدف مجمعا سكنيا يقطنه عسكريون اميركيون في الخبر شرق السعودية على مقربة من القاعدة الجوية السعودية في الظهران ادى الى مقتل ١٩ عسكريا اميركيا وجرح اكثر من ٥٠٠ شخص.

وسئل المسؤول السعودي عن احتمال عودة عائلات الاميركيين العاملين في السعودية الى اميركا فاكتفى بالقول ان«لكل انسان الخيار في مثل هذه الامور».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية اعلن الاثنين ان الوزارة قررت ان تاخذ على عاتقها اعادة عائلات الاميركيين العاملين لصالح الحكومة الفدرالية في السعودية اذا اختارت العودة طوعا.

وكان انذار خاطئ بوجود قنبلة اطلق الاثنين في مركز عسكري اميركي في الرياض استهدفه انفجار في ١٣ تشرين الثاني الماضي اسفر عن مقتل سبعة اشخاص بينهم خمسة اميركيين.

واكد وزير الدفاع الاميركي وليام بيري اخيرا ان واشنطن تخشى هجمات محتملة ضد القوات الاميركية في الخليج الفارسي وتدرس وسائل حماية جنودها من اسلحة الدمار الشامل.

وتبحث وزارة الدفاع الاميركية حاليا توجيهات من القيادة المركزية الاميركية باعادة انتشار القوات الاميركية في السعودية.

القاهرة تسعى الى فرض عقوبات اضافية على الخرطوم

مجلس الامن يطلب دراسة انعكاسات تشديد العقوبات على السودان

نيويورك(الامم المتحدة) / اف ب: طلب مجلس الامن الدولي من الامانة العامة للامم المتحدة تقويم الانعكاسات الانسانية لتشديد محتمل للعقوبات على السودان، على ما اعلن يوم الاربعاء رئيس المجلس الحالي المندوب الفرنسي آلان ديجاميه.

واضاف ديجاميه في تصريحات الى الصحافيين ان حتى مؤيدي تشديد العقوبات قلقون من الانعكاسات الانسانية للاجراءات الجديدة التي قد يقررها مجلس الامن الدولي.

وكانت مصر اعلنت للمجلس الاسبوع الماضي انها تؤيد اجراءات اضافية ضد السودان.

وقال دبلوماسيون ان مندوب مصر لدى الامم المتحدة نبيل العربي عمل في الايام الاخيرة على اعداد مشروع يتيح، اذا اقر، منع الرحلات الدولية للخطوط الجوية السودانية واغلاق مكاتب هذه الشركة كلها عبر العالم.

وقالت المصادر نفسها ان مصر اجرت في نيويورك اتصالات مع بلدان عدم الانحياز الخمسة الاعضاء في مجلس الامن (بوتسوانا وشيلي وغينيا بيساو وهندوراس واندونيسيا) للتفاهم على

● البقية على الصفحة ٦

KAYHAN-AL-ARABI

كيهان العربي

صحيفة يومية

A daily newspaper from Kayhan ...

Publication in Arabic Language